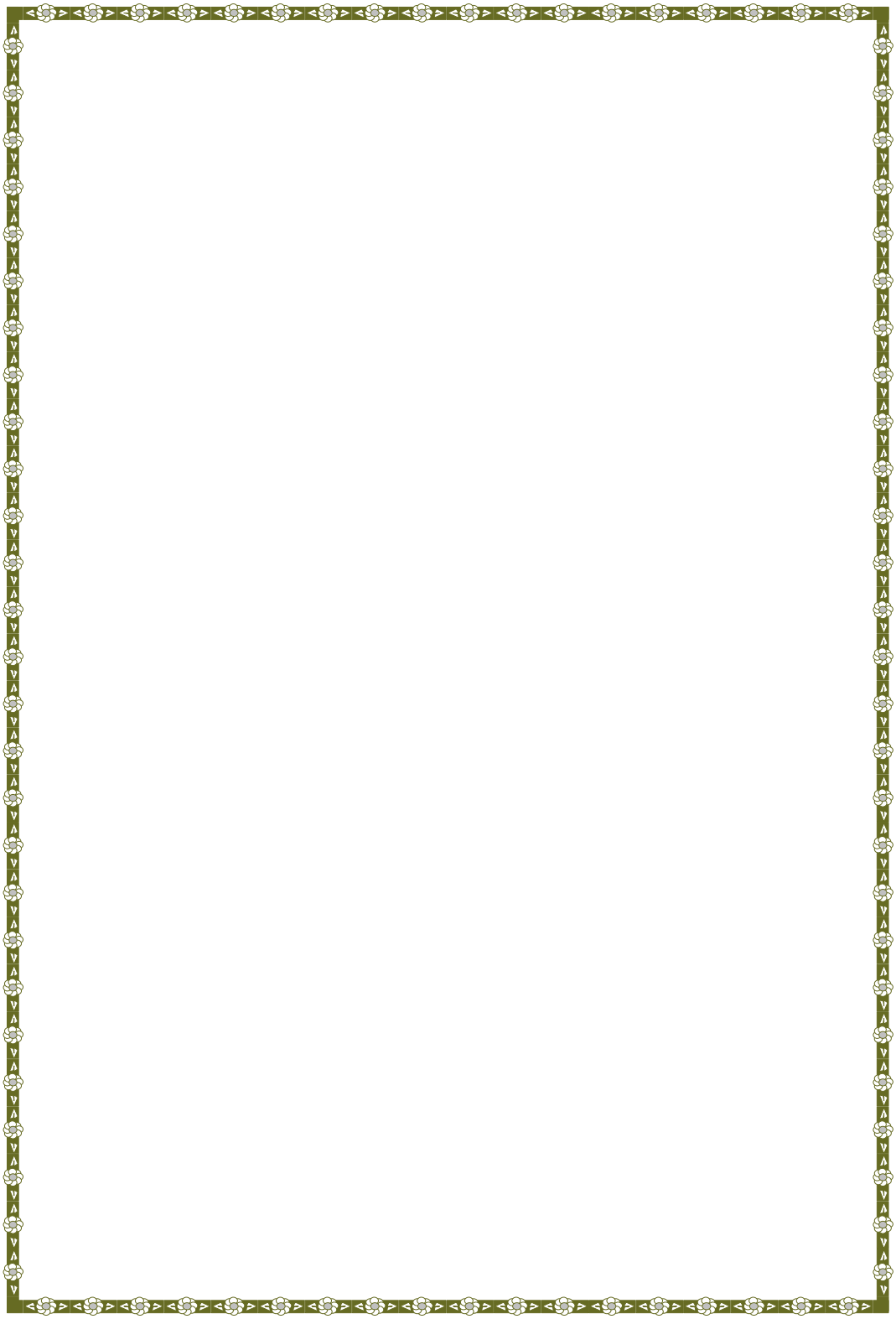
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال كل يوم

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍوَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ صَلاَةً تَكُونُ لَكَ رِضًا وَلَهُ جَزَاءً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً

ثلاثاوثلثين مرة فتح الله ما بين قبره و قبر نبيه صلى الله عليه وسلم بابا ينظراليه حتى يبعث يوم القيمة

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَصْحَابِهِ أَبَدًا بِالْفَضْلِ وَالْكَرَمِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ شَافِعِ الْأُمَمِ



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

① بِاسْكَ اللَّهُمَّ وَ ذِكْرِكَ فَتْحِى وَ فُتُوحِى وَ بِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ وَ شُكْرِكَ مَزِيدُ رَوْحِى وَ رُوحِى وَ بِمَدِيحِ نَبِيِّكَ وَ ثَنَاءِ حَبِيبِكَ وَ صَفِيِّكَ نُورُ قَلْبِى وَ سُرُورُ سِرِّى وَ بِوِلاَءِ آلِهِ وَ بِمَحَبَّةِ صَحْبِهِ وَ ثُوقُ أَمْرِى وَ خُلُوصُ بِرِّى فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يُوَافِى النِّعَمَ وَ يُكَافِى الْمَزِيدُ وَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ الصَّلَوةُ وَ السَّلاَمُ مَا يَنْمُو وَ يَزِيدُ وَ لاَ يَبِيدُ أَمَّا بَعْدُ فَلَمَّا كَبُرَ سِنِّى وَهَنَ الْعَظْمِ مِنِّى وَ اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَ لَمْ أَرَ فِى أَوَانِ الرَّحِيلِ رَيْبًا وَ ضَعُفَ قَوَايِرِ عَنْ إِسْتِزَادَةِ الزَّادِ وَ لَمْ يَبْقِ سِوَى الْإِسْتِشْفَاعِ وَسِيلَةٌ لِلْمَعَادِ تَوَجَّهْتُ نَفْسِى فِى النَّفَسِ الْأَنْفَسِ إِلَى الْفَيْضِ الْأَكْمَلِ الْأَقْدَسِ لِإِسْتِغْفَارِ

مَافَاتَ مِنْ أَيَّامِى فِى آثَامِى وَ إِسْتِعْمَارِ مَاضَاعَ مِنْ
أَعْمَارِى فِى إِشْعَارِى بِإِنْشَاءِ قَصِيلَةٍ فَرِيدَةٍ مَلْحًا وَ إِيتَاءِ
جَرِيدَةٍ جَدِيدَةٍ نَعْتًا تَوَسُّلاً إِلَى مُشَفَّعِ شَفِيعِ جَمِيعِ
الْمُذْنِبِينَ وَ تَوَسُّلاً إِلَى وُصُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَلَوَاتُ اللهِ
وَ سَلاَمُهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ أَصْحَابِهِ وَ أَتْبَاعِهِ أَجْمَعِينَ
إِذَا انْبَعَثَتْ مِنْ قَلْبِى دَاعِيَةٌ قَدِيمَةٌ وَ تَجَدَّدَتْ فِى سِرِّى
عَزِيمَةٌ عَظِيمَةٌ فَقَدْ كُنْتُ فِى بَعْضِ أَحْيَانِ الّسِيَاحَةِ
إِطَّلَعْتُ عَلَى مُخَمَّسِ الْقَصِيدَةِ الْبُرْدِيَّةِ الْبُوصَرِيَّةِ رَوَّحَ اللهُ
رُوحَ نَاظِمِهَا بِالّتَسْلِيمِ وَ الّتَحِيَّةِ ②وَ **لِإِسْتِعْجَالِ** صَاحِبِهِ
لَمْ يَفِ الْوَقْتُ بِإِسْتِفَاءِ فَرَايِدِ فَوَايِدِهِ وَ إِسْتِتْمَامِ عَوَايِدِ
مَوَايِدِهِ فَلَمَّا غَابَ وَ إِلَى مَآبِهِ آبَ تَحَرَّكَتِ الْعَزِيمَةِ عَلَى

الّتَخْمِيسِ وَ بَرَزَ الْوُسْعُ فِي الّتَجْنِيسِ وَ الّتَئْنِيسِ فَافْتَتَنِي
الّزَمَانُ وَ الْمَكَانُ وَ لَزِمَ الْإِلْتِزَامُ وَ جَلاَءُ الْأَوْطَانِ مِنْ بَلَدِ
خُرَاسَانِ وَ فَتَرَ الْعَزْمُ وَ تَغَيَّرَ الْحَزْمُ فَلَمَّا سَكَنَ الْفِتَنُ وَ
حَصَلَ الْمَئْمَنُ تَوَجَّهْتُ إِلَى ذَلِكَ الْمَرَامِ وُفِّقْتُ بِحَمْدِ اللهِ
وَ مَنِّهِ عَلَى الْإِكْمَامِ وَ الْإِتْمَامِ فَنَظَمْتُ سُبْحِ نَظْمِي الْفَاتِرِ
فِي سِلْكِ تِلْكَ الْجَوَاهِرِ وَ ضَمَمْتُ خَزَفَ شِعْرِي الْقَاصِرِ
إِلَى عِقْدِ عُقَدِ الّزَوَاهِرِ وَ نِعْمَ مَا قَالَ مَنْ قَالَ دَرْ رُشْتَهَ
كُشَنْدِ بَاجَوَاهِرِ شِبْهِ رَا فَإِنَّهَا قَصِيدَةٌ رَضِيَّةٌ مَقْبُولَةٌ وَ
جَرِيدَةٌ مَرْضِيَّةٌ مَوْصُولَةٌ لَعَلَّ نَفَحَاتِ آثَارِ قُبُولِهَا وَ
بَرَكَاتِ أَنْوَارِ وُصُولِهَا تَسْرِي إِلَى الْكَلِمَاتِ الْمُدْرَجَةِ بَيْنَ
أُصُولِهَا وَ الْمَعَانِي الْمُقْحَمَةِ بَيْنَ فُصُولِهَا وَ لَمَّا كَانَتْ

نُسْخُ الْقَصِيدَةِ مُتَفَاوَتَةً تَقْدِيمًا وَ تَئْخِيرًا وَ تَقْرِيرًا وَ تَحْرِيرًا

إِخْتَرْتُ النُّسْخَةَ الَّتِي شَرَحَ عَلَيْهَا الْحَضْرَةُ الشَّيْخِيَةُ

الْمَوْلَوِيَّةُ الْجَلاَلِيَّةُ الْخُجَنْدِيَّةُ مَقْبُولَةٌ لِلْحَضْرَةِ النَّبَوِيَّةِ

صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ بَعْدَ مَا الْتَزَمَ الْمُحَاوَرَةَ

الشَّرِيفَةَ مَدَّةً مَدِيدَةً عَزَمَ عَلَى الْخُرُجِ ③ **لِأَجْلِ أَدَاءِ** دَيْنٍ

وَقَعَ لَهُ فَرَآى نَقِيبُ الْمَدِينَةِ الْكَرِيمَةِ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ لَهُ أَدِّدَيْنِ جَلاَلِ الدِّينِ

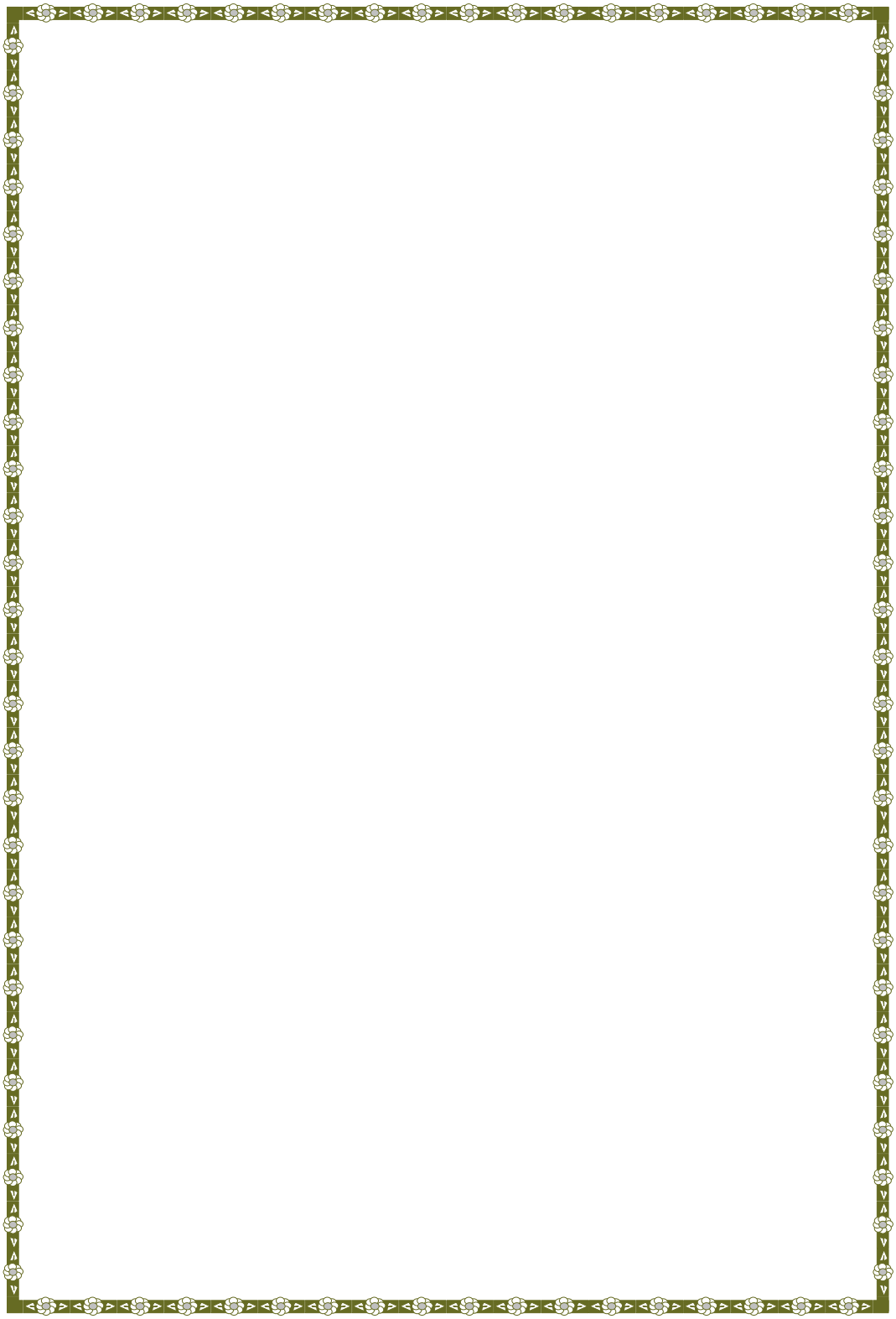
وَلاَتَدَعْتُ يَخْرُجُ مِنْ جَوَارِنَا وَيَبْعَدُ عَنْ دِيَارِنَا وَ أَنَّهُ مَاكَانَ

أَخْبَرَ أَحَدًا مِنْ دَيْنِهِ وَعَزْمَ خُرُوجِهِ فَلَمَّا حَكَى النَّقِيبُ

رُؤْيَاهُ لَهُ تَرَكَ عَزْمَ الْخُرُوجِ وَ إِلْتَزَمَ الْمُجَاوِرَةَ إِلَى آخِرِعُمْرِهِ

الشَّرِيفِ رَوَّحَ اللهُ رُوحَهُ وَ لَهُ مُصَنَفَاتٌ كَثِيرَةٌ وَ فِي

الْأَحَادِيثِ أَسَانِيدُ عَالِيَةٌ وَ عَلَيْهِ كُلُّ الْإِعْتِمَادِ ثُمَّ إِنِّي بِحَمْدِ اللهِ تَرَجَّمْتُ تَرْكِيبَهَا وَ عَجَّمْتُ تَعْرِيبَهَا وَ عَشَرْتُ تَخْمِيسَهَا وَ نَشَّرْتُ تَئْنِيسَهَا بِتَرْجُمَةٍ وَاضِحَةٍ تَسْهِيلاً وَ تَذْنِيبًا وَ تَكْمُلَةٍ فَايِحَةٍ تَذْئِيلاً وَ تَعْقِيبًا فَأَتْمَمْتُ حَامِدًا للهِ وَ مُصَلِّيًا وَ مُسْلِمًا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ أَصْحَابِهِ وَ أَحْبَابِهِ وَ أَزْوَاجِهِ وَ أَتْبَاعِهِ وَ أَشْيَاعِهِ وَ سَلَّمَ وَ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى عِنَايَةِ اللهِ تَعَالَى وَ تَعَظَّمَ الْمُفْتَقِرُ إِلَى شَفَاعَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَجِّهًا إِلَى جَنَابِ الْقُدُّوسِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَوْلَوِيِّ التَّبَادِ كَافِيِّ الطُّوسِيِّ*******عَفَى اللهُ عَنْهُ وَ تَقَبَّلَ رَسُولُ اللهِ مِنْهُ فِي الدَّارَيْنِ



ألف 【1】 ا

يا أَيُّهَا الْمُحْتَظِي مِنْ لَذَّةِ الْأَلَمِ

يا أَيُّهَا الْمُغْتَذِي مِنْ زَلَّةِ الّسَقَمِ

ماَبَالُ طَرْفِكَ طُولَ اللّيْلِ لَمْ تَنَمِ

أَ مِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانٍ بِذِى سَلَمٍ

مَزَجْتَ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمِ

ألف 【2】 ا

أَمْ عَبَّتِ الْعَيْنُ فِي أَرْجَاءِ كَاظِمَةٍ

أَمْ صَبَّتِ النَّفْسُ فِي أَهْوَاءِ كَاظِمَةٍ

أَمْ خَبَّتِ الرُّوحُ مِنْ أَنْبَاءِ كَاظِمَةٍ

أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاظِمَةٍ

وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظَّلْمَاءِمِنْ إِضَمٍ

ألف 【3】 ا

لَوْلاَالْهَوَى وَالْجَوَى فِى الْقَلْبِ قَدْخَفَتَا

وَ فِى صَمِيمِ فُوَادِ الّصَبِّ قَدْ نَكَتَا

لَوْلاَالّضَوَى وَالّضَنَى بِالْجِسْمِ قَدْ سَمَتَا

فَمَا لِعَيْنَيْكَ إِنْ قُلْتَ اكْفُتَا هَمَتَا

وَ مَا لِقَلْبِكَ اِنْ قُلْتَ اسْتَفِقْ يَهِمِ

ألف 【4】 ا

اَلْعَيْنُ بَاكِيَةٌ وَ الدَّمْعُ مُنْسَجِمٌ

وَ النَّفْسُ شَاكِيَةٌ وَالْقَلْبُ مُضْطَرِمٌ

وَ الرُّوحُ مُضْطَرِبٌ وَالْصَبْرُ مُنْعَدِمٌ

أَيَحْسَبُ الصَّبُّ أَنَّ الْحُبَّ مُنْكَتِمٌ

مَا بَيْنَ مُنْسَجِمٍ مِنْهُ وَ مُضْطَرِمٌ

ألف 【5】 ا

فَكَمْ تَدُورُ عَلَى الْأَحْيَاءِ بِالْحِيَلِ

وَ كَمْ تَرُوحُ إِلَى سَهْلٍ مِنَ الْجَبَلِ

تَبْكِى وَكُلُّ سَبِيلٍ مِنْكَ فِى وَحَالٍ

لَوْلاَالْهَوَى لَمْ تُرِقْ دَمْعًاعَلَى طَلَلٍ

وَ لاَ أَرِقْتَ لِذِكْرِ الْبَانِ وَ الْعَلَم

باء 【1】 ب

تُخْفِى هَوَاكَ وَ نَارُ الْحُبِّ مَا خَمِدَةْ

مِنْ سَيْلِ عَيْنِكَ دَارُ الْجَارِ مَا جَمِدَةْ

أَقْسَامُ تِلْكَ مِنْ الْأَقْسَامِ مَا جَهِدَةْ

فَكَيْفَ تُنْكِرُ حُبًّا بَعْدَ مَا شَهِدَةْ

بِهِ عَلَيْكَ عُدُولُ الدَّمْعِ وَ السَّقَمِ

باء 【2】 ب

تُرِيدُ إِسْرَارَ أَسْرَارٍ وَ فِيكَ مُنًى

تَبْدُو وَ تَظْهَرُ بِالْآثَارِ مِنْكَ عَنًى

فَأَثْبَتَ الْحُزْنُ وَهْنًا فِيكَ بَعْدَ وَنًى

وَأَثْبَتَ الْوَجْدُ خَطَّىْ عَبْرَةٍ وَ ضَنًى

مِثْلَ البَهَارِ عَلَى خَدَّيْكَ وَ الْعَنَمِ

باء 【3】 ب

دَعَ كَمْ تُخَاطِبُنِى وَ الْحُبُّ أَحْرَقَنِى

أُجِيبُ سُؤْلَكَ إِنَّ الّصَبْرَ فَارَقَنِى

وَ كَيْفَ أَخْفَى وَسَوْقُ الّشَوْقِ أَنْطَقَنِى

نَعَمْ سَرَى طَيْفُ مَنْ أَهْوَى فَأَرَّقَنِى

وَ الْحُبُّ يَعْبَتَرِضُ اللّذَّاتِ بِالْأَلَمِ

باء 【4】 ب

نَعَمْ عَشِقْتُ وَ أَرْجُو اللهَ مَغْفِرَةً

وَقَعْتُ فِى الْعَسْرِ أَدْعُو اللهَ مَيْسَرَةً

وَ كَمْ تَلُومُ وَ هَذَا لَيْسَ نَادِرَةً

يَا لَإِيمِى فِى الْهَوَى الْعُذْرِىِّ مَعْذِرَةً

مِنِّى إِلَيْكَ وَ لَوْ أَنْصَفْتَ لَمْ تَلُمِ

باء 【5】 ب

كَمْ لُمْتَنِى لَوْمَ عَمْدٍ غَيْرَ مُعْتَذِرٍ

أَمَا عَلِمْتَ بِأَنِى غَيْرُ مُقْتَدِرٍ

هَلاَّ نَظَرْتَ بِحَالِى نَظْرَ مُعْتَبِرٍ

عَدَتْكَ حَالِىَ لاَسِرِّى بِمُسْتَتِرٍ

عَنِ الْوُشَاةِ وَلاَ دَائِى بِمُنْسَجِمٍ

تاء 【1】 ت

تَلُومُنِي وَ بِرَسْمِ النُّصْحِ تَرْفَعُهُ
إِنَ النَّصِيحَةَ مَا لِلصَبِّ تَنْفَعُهُ
لَقَدْ نَثَرْتَ تَظُنُّ النَّثْرَ أَجْمَعُهُ
مَحَضْتَنِى النُّصْحَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ
إِنَّ الْمُحِبَّ عَنِ الْعُذَّالِ فِى صَمَمٍ

تاء 【2】 ت

أَقْبِلْتُ إِقْبَالَ مَقْبُولٍ بِذَا الْقِبَلِ
فَكَيْفَ أَقْبَلُ نُصْحًا مِنْكَ بِالْعَجَلِ
وَ قَدْ أُعِيبُكَ فِى شِعْرِى وَ فِي غَزَلِي
إِنِّى اتَّهَمْتُ نَصِيحَ الّشَيْبِ فِى عَذَلِي
وَالّشَيْبُ أَبْعَدُ فِي نُصْحٍ مِنَ الّتُهَمِ

تاء 【3】 ت

أَتَى الْمَشِيبُ وَعَيْنُ النَّفْسِ مَا يَقَظَتْ
لِلنُّصْحِ ماَ قَبِلَتْ لِلْوَعْظِ مَا لَحِظَتْ
فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِاللَّوَّامِ ماَ وَعَظَتْ
فَإِنَّ أَمَّارَتِي بِالسُّوءِ مَا اتَّعَظَتْ
مِنْ جَهْلِهاَ بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَ الْهَرَمِ

تاء 【4】 ت

سَرَى سَرِيُّ شَبَابِي وَالْمَشِيبُ سَرَى

فَمَا أَمَمْتُ أَمَامًا أَوْ خَلَفْتُ وَرَى

وَ لَمْ يَنْحَلَّ تَوْقِيرًا وَ أَنْتَ تَرَى

وَلاَ أَعْدَدْتُ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ قِرَى

ضَيْفٍ أَلَمَّ بِرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشَمٍ

تاء 【5】 ت

ضَيْفٌ كَبِيرٌ فَمَالِيَ لاَ أُكَبِّرُهُ

نوُرٌ مُنِيرٌ وَ أَنِّى قَدْ أُكَدِّرُهُ

فَيَارَ ذَالَةَ نَفْسِى كَمْ أُحَقِّرُهُ

لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّى مَا أُوَقِّرُهُ

كَتَمْتُ سِرًّا بَدَالِى مِنْهُ بِالْكَتَمِ

ثاء 【1】 ث

اَلنَّفْسُ غَالِيَةٌ فِي الْغَيِّ غَايَتَهَا

أَسْعَى وَ أَبْذَلُ وُسْعِي فِي كِفَايَتِهَا

مَنْ لِي بِكَشْفِ حِجَابٍ عَنْ هِدَايَتِهَا

مَنْ لِي بِرَدِّ جَمَاحٍ مِنْ غَوَايَتِهَا

كَمَا يُرَدُّ جَمَاحُ الْخَيْلِ بِاللُّجُمِ

ثاء 【2】 ث

فَلاَ تَقُمْ بِالْمَشَاهِى إِثْرَ عِشْوَتِهَا

وَلاَ تَدُمْ بِالْمَلاَهِى عِنْدَ هَفْوَتِهَا

إِنَّ الْجَرَائِمَ قَدْ زَادَتْ لِقُوَّتِهَا

فَلاَ تَرُمْ بِالْمَعاَصِى كَسْرَ شَهْوَتِهَا

إِنَّ الّطَعَامَ يُقَوِّى شَهْوَةَ النَّهَمِ

ثاء 【3】 ث

إِحْفَظْ لِنَفْسِكَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ وَلاَ
تُهَاوِهَا فِي الْمَنَاهِي تَبْتَنِي عَمَلاً
حَاسِبْ وَ رَاقِبُهَا يَوْمًا خَلاَ وَ مَلاَ
وَ النَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَى
حُبِّ الرَّضَاعِ وَ إِنْ تُفْطِمْهُ يَنْفَطِمِ

ثاء 【4】 ث

فَاجْنُبْ رِضَاهَا وَجَانِبْ أَنْ تُحَلِّيَهُ

فَاطْلُبْ صَفَاهَا وَطَالِبْ أَنْ تُجَلِّيَهُ

فَاعْرِفْ وَ غَاهَا وَ بَادِرْ أَنْ تُخَلِّيَهُ

فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَ حَاذِرْ أَنْ تُوَلِّيَهُ

إِنَّ الْهَوَى مَا تَوَلَّى يُصْمِ أَوْ يَصِمِ

ثاء 【5】 ث

فَقَاسِهَا وَهْىَ فِي الْأَيَّامِ صَائِمَةٌ

وَنَاسِهَا وَهْىَ فِي الْأَسْحَارِ قَائِمَةٌ

وَنَاصِهَا وَهْىَ فِي الْأَحْوَالِ هَائِمَةٌ

وَ رَاعِهَا وَهْىَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ

وَإِنْ هِيَ اسْتَحْلَتِ الْمَرْعَى فَلَاتُسِمِ

جيم 【1】 ج

كَمِ ارْتَضَتْ عَادَةً لِلْقَلْبِ عَاطِلَةً

كَمْ أَحْبَبَتْ طَاعَةً فِى الّدِينِ بَاطِلَةً

كَمْ حَصَّلَتْ خَصْلَةً لِلْأُذْنِ فَاتِلَةً

كَمْ حَسَّنَتْ لَذَّةً لِلْمَرْءِ قَاتِلَةً

مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِأَنَّ الّسَمَّ فِى الّدَسَمِ

جيم 【2】 ج

فَالْقَ الّنَفَائِسَ مِنْ جُودٍ وَمِنْ قَنَعٍ

وَارْقَ الْخَسَائِسَ مِنْ بُخْلٍ وَمِنْ طَمَعٍ

وَارْضَ الْوَسَائِطَ مِنْ صَبْرٍ وَمِنْ جَزَعٍ

وَاخْشَ الّدَسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شِبَعٍ

فَرُبَّ مَخْمَصَةٍ شَرٌّمِنَ الّتُخَمِ

جيم 【3】 ج

وَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ تَوْبًا كُلَّمَا جَرَأَتْ

فَتُبْ لِمَا ظَهَرَتْ مِنْهَا وَ مَا اخْتَبَأَتْ

وَاسْتَغْفِرِ الْعَمْدَ مِنْ ذَنْبٍ وَمَاخَطَأَتْ

وَاسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِامْتَلَأَتْ

مِنَ الْمَحَارِمِ وَ الزَمْ حِمْيَةَ النَّدَمِ

جيم 【4】 ج

أَطِعْ إِلَهَكَ طَوْعًا وَ النَّبِيَّ بِمَا
عَلَيْهِ نَزَّلَ تَنْزِيلًا وَ مَا حَكَمَا
فَوَافِقِ الدِّينَ وَ الْإِسْلَامَ مَا الْتَزَمَا
وَخَالِفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَاعْصِهِمَا
وَ إِنْ هُمَا مَحَضَاكَ النُّصْحَ فَاتَّهِمِ

جيم 【5】 ج

فَاحْذَرْ خِدَاعَهُمَا كَيْدًا فَوَيْحَكَمَا

أَطَعْتَ أَمْرَهُمَا فِى كُلِّ مَا حَكَمَا

فَلَا تُجِبْ لَهُمَا قَطْعًا بِمَا احْتَكَمَا

وَلَا تُطِعْ مِنْ هُمَا خَصْمًا وَلَاحَكَمَا

فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَالْخَصْمِ وَالْحَكَم

حاء 【1】 ح

أَصَاحِ أَنْصَحُ وَ الْأَحْوَالُ فِى خَلَلٍ

أَخَذْتُ فِى الْوَعْظِ وَالْأَعْمَالُ فِى زَلَلٍ

أَتَى الْمَشِيبُ وَ هَا قُرْبِى إِلَى أَجَلٍ

أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ

لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لِذِى عُقُمٍ

حاء 【2】 ح

فَمَاوَعَظْتُ لَكُمْ ثُمَّ اشْتَهَرْتُ بِهِ

لَمَا اتَّعَظْتُ بِهِ لَمَا اجْتَهَرْتُ بِهِ

مَقْتٌ كَبِيرٌ شَنِيعٌ وَ ابْتَذَرْتُ بِهِ

أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ لَكِنْ مَاءْتَمَرْتُ بِهِ

وَمَااسْتَقَمْتُ فَمَاقَوْلِى لَكَ اسْتَقِمِ

حاء 【3】 ح

وَجَدْتُ نَفْسِى مِنَ الْأَحْوَالِ غَافِلَةً

وَ مَا أَخَذْتُ مِنَ الْأَحْوَالِ كَافِلَةً

وَ مَا اتَّبَعْتُ لِهَذَا السَّيْرِ قَافِلَةً

وَ لاَ تَزَوَّدْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً

وَ لَمْ أُصَلِّ سِوَى فَرْضٍ وَلَمْ أَصُمِ

حاء 【4】 ح

أَفْنَيْتُ عُمْرِىَ لاَ عِلْمًا وَ لاَعَمَلاً

وَمَا اتَّبَعْتُ رَشِيدًا فِى هُدًا كَسَلاً

وَ عِشْتُ أَكْلاً وَ نَوْمًا دَايِمًا أَفَلاَ

ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَى الّظَلاَمَ إِلَى

أَنِ اشْتَكَتْ قَدَ مَاهُ الّضُرَّمِنْ وَرَمِ

حاء 【5】 ح

وَ قَدْ أُغِيثَ بِطَآ خُذْ بِطَا وَبِهَا

يَابَدْرُ مَا أُنْزِلَ الْقُرْآنُ فِيهِ شِفَا

إِرْتَاضَ مُلْتَهِبًا فِى شِدَّةٍ وَجَوَى

وَشَدَّ مِنْ سَغَبٍ أَحْشَاءَهُ وَطَوَى

تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحًا مُتْرَفَ الْأَدَمِ

خاء 【1】 خ

بَكَتْ عَلَى جُوعِهِ صِدِّيقَةُ اَنَبٍ

اَمَا تَرُومُ طَعَامًا صَاحِبَ الّدُتَبِ

اَتَى الْمَفَاتِيحَ اِسْرَا فِيلُ مِنْ حُجُبٍ

وَ رَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ الّشُمُّ مِنْ ذَهَبٍ

عَنْ نَفْسِهِ فَاَرَاهَا اَيَّمَا شَمَمٍ

خاء 【2】 خ

أَتَى الْكِتَابُ مِنَ الرَّحْمَنِ سُورَتُهُ

وَ ضَاءَ مِنْ نُورَةٍ فِيهَا حُطُورَتُهُ

مَعْنَاهُ صِينَ مِنَ الدُّنْيَا وَ صُورَتُهُ

وَ أَكَّدَتْ زُهْدَهُ فِيهَا ضَرُورَتُهُ

إِنَّ الضَّرُورَةَلاَ تَعْدُوعَلَى الْعِصَمِ

خاء 【3】 خ

مَاكَانَ لِلْمُلْكِ قَدْرُفِى حِجَاهُ وَلَنْ

يُضْطَرَّ فِيهِ حَبِيبُ اللهِ فَاتَّبِعَنْ

وَ لَيْسَ هِمَّتُهُ مَفْتُونَةً بِفِتَنْ

وَكَيْفَ تَدْعُو إِلَى الّدُنْيَاضَرُورَةُمَنْ

لَوْلاَهُ لَمْ تَخْرُجِ الّدُنْيَا مِنَ الْعَدَمِ

خاء 【4】 خ

مُحَمَّدٌ نُصِبَتْ مِنْهُ لِوَاءُ لُوَىْ

مُحَمَّدٌ رُفِعَتْ مِنْهُ قَضَاءُ قُضَىْ

مُحَمَّدٌ مُرْشِدٌ يَدْعُو إِلَى إِلَىْ

مَحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَ الثَّقَلَىْ

نِ وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمِ

خاء 【5】 خ

رَسُولُنَاالّشَافِعُ الّشَافِى لَنَاسَنَدٌ

حَبِيبُنَا الْكَافِلُ الْكَافِى لَنَارَشَدٌ

صَفِيُّنَا الْبَاهِرُ الْبَاهِى لَنَا مَدَدٌ

نَبِيُّنَا الْآمِرُ النَّاهِى فَلاَ أَحَدٌ

أَبَرَّ فِى قَوْلٍ لاَ مِنْهُ وَ لاَ نَعَمٍ

دال 【1】 د

عَلَيْهِ يَعْرِضُ كُلٌّ مَا بِضَاعَتَهُ

وَ مِنْهُ يَأْمُلُ أَنْ يُعْفِى شَفَاعَتُهُ

هُوَ الْإِمَامُ الَّذِى يُجْزَى تِبَاعَتُهُ

هُوَالْحَبِيبُ الَّذِى تُرْجَى شَفَاعَتُهُ

لِكُلِّ هَوْلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحِمِ

دال 【2】 د

هَدَى إِلَى اللهِ كُلٌّ مُهْتَدُونَ بِهِ

سَرَى إِلَى اللهِ سَيْرًا كَيْ يَكُونَ بِهِ

عَلَى إِلَى اللهِ كُلٌّ مُقْتَدُونَ بِهِ

دَعَا إِلَى اللهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ

مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلٍ غَيْرِ مُنْفَصِمِ

دال 【3】 د

فَظَلَّ فِى ظِلِّ أُمِّيِّينَ ذِى عُلُقٍ

وَبَاتَ فِى طَوْفِ عِلِّيِّينَ مِنْ طُرُقٍ

سَاقَ الّصَفِيِّينَ فِى بَحْرٍ إِلَى عُمُقٍ

فَاقَ الّنَبِيِّنَ فِى خَلْقٍ وَ فِى خُلُقٍ

وَ لَمْ يُدَانُوهُ فِى عِلْمٍ وَ فِى كَرَمٍ

دال 【4】 د

حَقُّ الْحَقِيقَةِ عِنْدَ الْكُلِّ مُلْتَبِسٌ

لَوْلاَهُدَاهُ فَكُلُّ الْخَلْقِ مُحْتَبِسٌ

فَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ مُقْتَبِسٌ

وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ مُلْتَمِسٌ

غَرْفًامِنَ الْبَحْرِأَوْرَشْفًامِنَ الدِّيَمِ

دال 【5】 د

وَ كُلُّهُمْ مَعَ إِكْثَارٍ لِعَدِّهِمِ

وَ كُلُّهُمْ مَعَ تَكْثِيرٍ لِكَدِّهِمِ

فَسَا يِرُونَ إِلَيْهِ حَدْرَ مَدِّهِمِ

وَ وَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمِ

مِنْ نُقْطَةِالْعِلْمِ أَوْمِنْ شَكْلَةِالْحِكَمِ

ذال 【1】 ذ

لَمَّا عَلَتْ وَ بَدَتْ فِيهِمْ خُطُورَتُهُ

لَكُلُّ كَانَ بِهِ يَصْفُو كُدُورَتُهُ

يَشْفِى الْوَرَى مِنْ ذَوِى الْإِسْقَامِ سُورَتُهُ

فَهْوَ الَّذِى تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ

ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِئُ النَّسَمِ

ذال 【2】 ذ

وَافٍ بِظَاهِرِهِ صَافٍ بِبَاطِنِهِ

كَافٍ بِبَادِيهِ سَاعٍ بِكَامِنِهِ

مُقَدَّسٌ عَنْ شَبِيهٍ فِي مَيَامِنِهِ

مُنَزَّهٌ عَنْ شَرِيكٍ فِي مَحَاسِنِهِ

فَجَوْهَرُالْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُمُنْقَسِمِ

ذال 【3】 ذ

كُلٌّ يَقُولُونَ قَوْلاً فِى سَرِيِّهِمِ

عَدْلاً مِنَ الْعَدْلِ جَهْلاً مِنْ حَرِيِّهِمِ

ذَرْمَا الْيَهُودُ يُخْبِرُونَ فِى صَفِيِّهِمِ

دَعْ مَاادَّعَتْهُ الّنَصَارَى فِى نَبِيِّهِمِ

وَاحْكُمْ بِمَاشِئْتَ مَدْحًافِيهِ وَاحْتَكَمِ

ذال 【4】 ذ

فَأَنْتَ فِي وَصْفِهِ كُنْهًا عَلَى طَرَفٍ

وَلَنْ تُطِيقَ حَقِيقَ الْمَدْحِ مِنْ عَجَفٍ

فَصِفْ عَلَى ظَرَفٍ وَانْعَتْ عَلَى طَرَفٍ

وَانْسُبْ إِلَى ذَاتِهِ مَاشِئْتَ مِنْ شَرَفٍ

وَانْسُبْ إِلَى قَدْرِهِ مَاشِئْتَ مِنْ عِظَمٍ

ذال 【5】 ذ

فَمَنْ يُرِدْ وَصْفَهُ قَدْ عَلَّهُ الْعَالَهْ

وَ مَنْ يُرِدْ مَدْحَهُ قَدْ بَلَّهُ الْبَلَهْ

وَ مَنْ يَقُلْ نَعْتَهُ قَدْ سَدَّهُ الْوَلَهْ

فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللهِ لَيْسَ لَهُ

حَدٌّ فَيُعْرِبَ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِ

راء 【1】 ر

إِسْمُ الْحَبِيبِ مَدَارٌ لِلْحَيَوةِ فَمَا
يَفِيَنْ فِى دَرْكِهِ فَهْمًا لَنَا وَفَمَا
فَلاَ أَقُولُ كَبَيْتِ السَّادَةِ الْعُظَمَا
لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرَهُ آيَاتُهُ عِظَمَا
أَحْيَ اسْمُهُ حِينَ يُدْعَى دَارِسَ الرِّمَمِ

راء 【2】 ر

أَبَانَ لِلْخَلْقِ مَا يُرْجَى الْوُصُولُ بِهِ

يُؤْتَى الْفُرُوعُ وَمَايُدْرَى الْأُصُولُ بِهِ

أَبْدَى طَرِيقَ الْهُدَى فِيمَا يَقُولُ بِهِ

لَمْ يَمْتَحِنَّا بِمَا تَعْيَى الْعُقُولُ بِهِ

حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ نَرْتَبْ وَلَمْ نَهِمِ

راء 【3】 ر

ضِيَاءُ وَجْهِ حَبِيبِى حَيَّرَ الْبَصَرَا
جَمَالُ صُورَتِهِ قَدْ نَضَّرَ النَّظَرَا
فَمَنْ رَآهُ يُنَادِى لَيْسَ ذَابَشَرًا
أَعْيَ الْوَرَى فَهْمُ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَى
لِلْقُرْبِ وَالْبُعْدِ فِيهِ غَيْرَ مُنْفَحِمِ

راء 【4】 ر

فَكَلَّ مِنْ نُورِهِ مَنْ ظَلَّ فِى رَشَدٍ

وَضَلَّ مِنْ دَرْكِهِ مَنْ ظَلَّ فِى سَدَدٍ

فَلَيْسَ يَعْرِفُهُ بِالْكُنْهِ مِنْ أَحَدٍ

كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بُعُدٍ

صَغِيرَةً وَ تُكِلُّ الطَّرْفَ مِنْ أَمَمٍ

راء 【5】 ر

إِنْ تُحْبِبِ اللّٰهَ فَاسْتَتْبِعْ طَرِيقَتَهُ

يُحْبِبْكَ رَبُّكَ وَاسْتَسْلِمْ سَلِيقَتَهُ

نَبَّهْتُكَ الْأَمْرَ فَاسْتَقْدِمْ خَلِيقَتَهُ

فَكَيْفَ يُدْرِكُ فِى الدُّنْيَاحَقِيقَتَهُ

قَوْمٌ نِيَامٌ تَسَلَّوْا عَنْهُ بِالْحُلُمِ

زاء 【1】 ز

تَرَقَّ بِالْقَلْبِ مِنْ عِلْمٍ فَذَا خَبَرٌ

تَعْرِفْهُ ثُمَّ تُشَاهِدْ مَا لَهُ خَطَرٌ

وَ فِيكَ يَظْهَرُ مِنْ عِرْفَانِهِ أَثَرٌ

فَمَبْلَغَ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ

وَ أَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ كُلِّهِمِ

زاء 【2】 ز

فَفِى مَجَامِعَ لِلرُّسْلِ الْمُقَامُ بِهَا

دَارُ السَّلاَمِ لَهُمْ دَارُ السَّلاَمِ بِهَا

عَلَيْهِمْ قُدَّامٌ وَهْوَ الْإِمَامُ بِهَا

وَكُلُّ آيٍ أَتَى الرُّسْلُ الْكِرَامُ بِهَا

فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمِ

زاء 【3】 ز

فَكَانَ آيَةً نُورٍ هُمْ مَرَاتِبُهَا

وَ كَانَ رَأْيَةَ جُودٍ هُمْ مَوَاهِبُهَا

فَإِنَّهُ رَأْسُ مُلْكٍ هُمْ مَوَاكِبُهَا

فَإِنَّهُ شَمْسُ فَضْلٍ هُمْ كَوَاكِبُهَا

يُظْهِرْنَ أَنْوَارَهَالِلّنَاسِ فِى الّظُلَمِ

زاء 【4】 ز

أَقْسَمْ بِرَأْسِ سَرِيٍّ رَادَهُ عُتُقٌ

أَسْلِمْ بِدِينٍ صَفِيٍّ دَانَهُ عُنُقٌ

أَيْسِرْ بِسَيْرٍ قَوِيٍّ لاَنَهُ طُرُقٌ

أَكْرِمْ بِخَلْقٍ نَبِيٍّ زَانَهُ خُلُقٌ

بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٌ بِالْبِشْرِ مُتَّسِمٍ

زاء 【5】 ز

لَمَنْ هَدَى اللّٰهُ بِالْآيَاتِ وَالصُّحُفِ

جَلاَ بِتَوْرَيةِ وَ الْإِنْجِيلِ فِى السَّلَفِ

جَلَّتْ مَنَا قِبُهُ مِنْ هَذِهِ الطُّرَفِ

كَالزَّهْرِ فِى تَرَفٍ وَالْبَدْرِ فِى شَرَفٍ

وَالْبَحْرِ فِى كَرَمٍ وَ الدَّهْرِ فِى هِمَمٍ

سين 【1】 س

ضَلَّ الّضَلاَلَةُ فِى بَيْدَا دَلاَلَتِهِ

حَلَّ الْحَقَايِقُ فِى نَجْوَى رِسَالَتِهِ

لَهُ نَفَاسَةُ نَفْسٍ مِنْ جَزَالَتِهِ

كَأَنَّهُ وَهْوَ فَرْدٌ مِنْ جَلاَلَتِهِ

فِى عَسْكَرٍحِينَ تَلْقَاهُ وَفِى حَشَمٍ

سين 【2】 س

وَحْىٌ مِنَ اللهِ لاَنُطْقٌ لِمُخْتَطِفٍ

يَجْلُو وَيَحْلُو وَيَخْلُو مِنْ كَهَانَتِفٍ

أَحْلَى شِفَاهِ حَبِيبٍ مُتْرَفٍ طَرَفٍ

كَأَنَّمَا اللّؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ فِى صَدَفٍ

مِنْ مَعْدِنَىْ مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمُبْتَسِمٍ

سين 【3】 س

مَنْ زَارَ رَوْضَةَ مَوْلاَنَا وَ أَعْظُمَهُ

فَمَا أَجَلَّ وَمَا أَعْلَى وَ أَعْظَمَهُ

فَمَنْ عَلَى اللهِ أَنْ أَسْعَى وَأُعْظِمَهُ

لاَ طِيبَ يَعْدِلُ تُرْبًا ضَمَّ أَعْظُمَهُ

طُوبَى لِمُنْتَشِقٍ مِنْهُ وَمُلْتَثِمِ

سين 【4】 س

فَمَاشَرَحْتُ مَدِيحًارَشْحُ أَبْحُرِهِ

لَهُ عَجَائِبُ إِعْجَازٍ بِأَعْصُرِهِ

بَدَا غَرَايِبُ تَتْرَى بَدْاءَ أَشْهُرِهِ

أَبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طَيْبِ عَنْصُرِهِ

يَاطِيبَ مُبْتَدَاءٍ مِنْهُ وَمُخْتَتَمٍ

سين 【5】 س

يَومٌ جَلاَ لِلْهُدَى نُورٌ وَ جَنَّهُمِ

لَيْلٌ عِدَى لِلْعِدَى ظِلٌّ وَجَنَّهُمِ

فَزَالَ دَوْلَتُهُمْ وَالْجَدُّ ضَنَّهُمِ

يَوْمٌ تَفَرَّسَ فِيهِ الْفُرْسُ أَنَّهُمِ

قَدْ أُنْذِرُوابِحُلُولِ الْبُؤْسِ وَالّنِقَمِ

شين 【1】 ش

قَدْ جَلَّ نُورُ جَلاَلٍ وَهْوَ مُرْتَفِعٌ

وَ ظَلَّ ظِلُّ ضَلاَلٍ وَهْوَ مُنْقَمِعٌ

فَفَاتَ أَدْوَارُ دَارَا وَهْوَ مُتْضِعٌ

وَ بَاتَ إِيوَانُ كِسْرَى وَهْوَ مُنْصَدِعٌ

كَشَمْلِ أَصْحَابِ كِسْرَى غَيْرَمُلْتَئِمٍ

شين 【2】 ش

قَدْ كَانَ كَانُونُهُمْ مَكْنُونَةَ الْخَلَفِ

وَ كَانَ أَنْوَارُهُمْ مَبْلُولَةَ الّسَلَفِ

فَصَارَ أَوْضَاعُهُمْ مَنْكُوسَةَ الّتَلَفِ

وَ الّنَارُ خَامِدَةُ الْأَنْفَاسِ مِنْ أَسَفِ

عَلَيْهِ وَالّنَهْرُ سَاهِى الْعَيْنِ مِنْ سَدَمِ

شين 【3】 ش

دَارَ الْمَدَائِنُ قَدْ دِيرَتْ دُوَيْرَتُهَا

وَ دَارَ دَايِرَةُ أَوْ غَارَ غِيرَتُهَا

وَ آهَ آوَةَ أَوْ هَا زَادَ حَيْرَتُهَا

وَ سَاءَسَاوَةَأَنْ غَاضَتْ بُحَيْرَتُهَا

وَ رُدَّ وَارِدُهَا بِالْغَيْظِ حِينَ ظَمِ

شين 【4】 ش

قَدِ انْطَفَى نَارُهُمْ بَدْءً بِلاَعَمَلٍ

كَمَاانْتَفَى مَاؤُهُمْ غَوْرًابِلاَحِيَلٍ

فَالنّارُ بَاكِيَةٌ وَالْمَاءُ ذُو شُعُلٍ

كَأَنَّ بِالنّارِ مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَلَلٍ

حُزْنًاوَبِالْمَاءِمَا بِالنّارِ مِنْ ضَرَمٍ

شين 【5】 ش

اَلّدِينُ يُلْمَعُ وَالْأَضْوَاءُ طَالِعَةٌ

وَ الْكُفْرُ يَفْزَعُ وَالْأَقْذَارُ قَالِعَةٌ

وَالْإِنْسُ يَأْنَسُ وَالْأَسْرَارُ خَاشِعَةٌ

وَ الْجِنُّ تَهْتِفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ

وَالْحَقُّ يَظْهَرُمِنْ مَعْنًى وَمِنْ كَلِمٍ

صاد 【1】 ص

لَمَّا أَرَى اللهُ نُورَ الْحَقِّ كَيْفَ وَلِمَ

لَمْ يُذْعِنُواالْحَقَّ فِيمَاقَدْنَهَى وَحَكَمَ

تَحَيَّرُوا فِى ضَلاَلٍ مِنْ عَمًى وَبَكَمٍ

عَمُّوا وَصَمُّوا فَإِعْلاَنُ الْبَشَايِرِ لَمْ

تُسْمَعْ وَبَارِقَةُ الْإِنْذَارِ لَمْ تُشَمِ

صاد【2】ص

فَدَارَ بَادِيُهُمْ طَوْفًا وَ كَامِنُهُمْ

وَ سَارَ كَانِيُهُمْ خَوْفًا وَ بَايِنُهُمْ

مِنْ قَبْلِ مَاأَظْهَرَالْأَحْلاَمَ دَايِنُهُمْ

مِنْ بَعْدِ مَاأَخْبَرَالْأَقْوَامَ كَاهِنُهُمْ

بِأَنَّ دِينَهُمُ الْمُعْوَجَّ لَمْ يَقُمِ

صاد 【3】 ص

وَ بَعْدِ مَا قَرَؤُا الْآيَاتِ مِنْ كُتُبٍ

وَ بَعْدِ مَا رَأَؤُا الْآيَاتِ مِنْ سَلَبٍ

وَ بَعْدِ مَا بَايَنُوا بِالرِّفْقِ مِنْ رُعُبٍ

وَبَعْدِ مَا عَايَنُوافِى الْأُفْقِ مِنْ شُهُبٍ

مُنْقَضَّةٍوَفْقَ مَافِى الْأَرْضِ مِنْ صَنَمٍ

صاد 【4】 ص

تَصَادَمَتْ مَلَكٌ مِنْ فَوْقٍ مُزْدَحِمٌ

تَتَابَعَتْ شُهُبٌ فِى الْأَوْجِ مُضْطَرِمٌ

حَتَّى بَدَا مِنْ طَرِيقِ الرَّجْمِ مُضْطَرِمٌ

حَتَّى غَدَا عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ مُنْهَزِمٌ

مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُو إِثْرَ مُنْهَزِمٍ

صاد 【5】 ص

تَفَرَّقُوا فِى الْفَيَافِى فِى مُتَوَّهَةٍ

تَحَلَّقُوافِى الْأَقَاصِى مَعْ مُشَوَّهَةٍ

كَأَنَّهُمْ هَرَبًا أَمْثَالُ مُعْوَهَةٍ

كَأَنَّهُمْ هَرَبًا أَبْطَالُ أَبْرَهَةٍ

أَوْعَسْكَرٌبِالْحَصَى مِنْ رَاحَتَيْهِ رُمِ

ضاد 【1】 ض

قَدْقَالَ بِالْفِيلِ فِيلٌ يُخْرِبُ الْحَرَمَا

فَبِالطُّيُورِ لَهُ مَوْلاَهُ قَدْ هَزَمَا

وَاللهُ وَاللهِ مَا فِى رَاحَتَيْهِ رَمَى

نَبْذًا بِهِ بَعْدَ تَسْبِيحٍ بِبَطْنِهِمَا

نَبْذَ الْمُسَبِّحِ مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَقِمِ

ضاد 【2】 ض

هَدَاهُ حَقُّ الْهُدَى كَيْ يَطْمَئِنَّ لَهُ

فَمَنْ يُتَابِعَهُ طَوْعًا يَضِنَّ لَهُ

فَاقْبَلْ هُدَى الْحَقِّ مِنْهُ ثُمَّ إِنَّ لَهُ

لاَتُنْكِرِ الْوَحْيَ مِنْ رُؤْيَاهُ إِنَّ لَهُ

قَلْبًا إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنَمِ

ضاد 【3】 ض

قَوَّاهُ رَبُّ الْقُوَى مِنْ فَيْضِ قُوَّتِهِ

أَرَاهُ رُؤْيَاهُ إِصْلاَحًا لِأُمَّتِهِ

فَجَادَ بِالْعَطْفِ مِنْ جَدْوَى أُبُوَّتِهِ

فَذَاكَ حِينَ بُلُوغٍ مِنْ نُبُوَّتِهِ

فَلَيْسَ يُنْكَرُ فِيهِ حَالُ مُحْتَلَمِ

ضاد 【4】 ض

فَوَحْيُهُ هِبَةٌ لاَ غَيْرَ مُتَّهَبِ

وَقَبْلَ تَنْزِيلِهِ ذَاغَيْرُمُصْطَحَبِ

وَغَيْرُ مُقْتَرِنٍ دَرْسًا وَ مُكْتَتَبِ

تَبَارَكَ اللّٰهُ مَا وَحْىٌ بِمُكْتَسَبِ

وَ لاَ نَبِىٌّ عَلَى غَيْبٍ بِمُتَّهِمِ

ضاد 【5】 ض

كَمْ مِنْ جَرِيحٍ بِهِ طَابَتْ جَرَاحتُهُ

كَمْ مِنْ كَئِيبٍ إِلَيْهِ عَادَ رَاحَتُهُ

كَمْ أَذْهَبَتْ سَغَبَ الْغَرْثَى سَمَاحَتُهُ

كَمْ أَبْرَأَتْ وَصِبًا بِاللَّمْسِ رَاحَتُهُ

وَ أَطْلَقَتْ أَرِبًا مِنْ رِبْقَةِ اللَّمَمِ

طاء 【1】 ط

مِنْ لِى مَعَ اللهِ وَقْتٌ بَانَ جِلْوَتُهُ

فِى غَوْرِ غَارٍ حَرَاءٍ كَانَ خِلْوَتُهُ

قَدْ أَبْدَتِ الّسِمَةَ الْبَيْضَاءَ صَفْوَتُهُ

وَ أَحْيَتِ الّسَنَةَ الّشَهْبَاءَ دَعْوَتُهُ

حَتَّى حَكَتْ غُرَّةً فِى الْأَعْصُرِ الّدُهَمِ

طاء 【2】 ط

كَانَ الْخَلاَئِقُ يَرْجُونَ الْفَلاَحَ بِهَا

مِنَ الْحَبِيبِ يَرُومُونَ السَّمَاحَ بِهَا

دَعَى الإِلَهَ وَقَدْ أُعْطِى النَّجَاحَ بِهَا

بِعَارِضٍ جَادَ أَوْ خِلْتَ الْبِطَاحَ بِهَا

سَيْبًا مِنَ الْيَمِّ أَوْ سَيْلاً مِنَ الْعِرَمِ

طاء 【3】 ط

قَامَتْ قُرَيْشٌ مِنَ الْأَصْنَامِ هَاجِدَةً

يَرْجُونَ مُعْجِزَةً يَأْتُونَ هَاجِدَةً

لَمَّا دَعَى اللهَ صَارَ الْقَوْمُ وَاجِدَةً

جَائَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَاجِدَةً

تَمْشِى إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِلاَ قَدَمٍ

طاء 【4】 ط

زَارَتْ فَعَادَتْ إِلَى مَااعْتَادَإِذْذَهَبَتْ

لِلْأَمْرِ مَاامْتَثَلَتْ بِالْأَمْرِ مَاانْقَلَبَتْ

فَبِاخْتِلاَفِ خُطَاهَا لِلّثَرَى نَقَبَتْ

كَأَنَّمَا سَطَرَتْ سَطْرًا لِمَا كَتَبَتْ

فُرُوعُهَامِنْ بَدِيعِ الْخَطِّ فِى اللّقَمِ

طاء 【5】 ط

فَآمَنَتْ فِرْقَةٌ يَأْتُونَ زَايِرَةً

وَ أَنْكَرَتْ زُمْرَةٌ يَعْتُونَ جَايِرَةً

عَمَّ الْخَوَارِقُ فِى الْأَدْوَارِدَايِرَةً

مِثْلُ الْغَمَامَةِ أَنَّى سَارَ سَايِرَةً

تَقِيهِ حَرَّ وَطِيسٍ لِلْهَجِيرِ حَمِ

ظاء 【1】 ظ

لَهُ رَوَاتِبُ إِعْزَازٍ تَدَا وَ لَهُ

لَهُ عَجَايِبُ إِعْجَازٍ تَقَبَّلَهُ

لِمَنْ يُكَذِّبُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ بَلَهُ

أَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنْشَقِّ إِنَّ لَهُ

مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةً مَبْرُورَةَ الْقَسَمِ

ظاء 【2】 ظ

لَمُعْجِزَاتُ حَبِيبِ اللهِ ذِى الْحِكَمِ

لَيْسَتْ تُعَدُّوَلاَ تُحْصَى عَلَى الْعَلَمِ

فَمَا أُشِيرُ إِلَيْهِ اسْمَعْ بِلاَ سَأَمِ

ومَا حَوَى الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَ مِنْ كَرَمٍ

وَ كُلُّ طَرْفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَمِ

ظاء 【3】 ظ

فَرَّا إِلَى اللهِ مِنْ أَعْدَايِهِ فَرَمَى

فِى عَيْنِهِمْ غَبْرَةً مِنْ حَيْرَةٍ وَ عَمَى

وَ سَرَّ سِرَّ هُمَا لَمَّا أَسَرَّ هُمَا

فَالّصِدْقُ فِى الْغَارِوَالّصِدِّيقُ لَمْ بَرِمَا

وَ هُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَارِ مِنْ إِرَمٍ

ظاء 【4】 ظ

أَتَوْا إِلَى بَابِ غَارٍ قُرْبَ مَكَّةَ لاَ

رَأَوْ هُمَا أَثَرًا هُمْ لاَهُمَا وَجَلاَ

بَيْضًاوَنَسْجًا رَأَوْا فِى أَسْفَلٍ وَعَلاَ

ظَنُّواالْحَمَامَ وَظَنُّواالْعَنْكَبُوتَ عَلَى

خَيْرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْسَجْ وَ لَمْ تَحُمِ

ظاء 【5】 ظ

آتَا هُمَا اللهُ فَضْلاً فِى مَخَاوَفَةٍ

فِى النَّسْجِ وَالْحَرْبِ فَضلاًعَنْ مُرَادَفَةٍ

فِى دِرْعِ دَاؤُدَ فِى هَيْجَا مُنَاقَفَةٍ

وِقَايَةُ اللهِ أَغْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةٍ

مِنَ الدُّرُوعِ وَ عَنْ عَالٍ مِنَ الْأُطُمِ

عين 【1】 ع

فِيمَابَدَى مِنْ شُؤُنِى وَاسْتَحَرْتُ بِهِ

وَجَّهْتُ وَجْهِى إِلَيْهِ وَاسْتَجَرْتُ بِهِ

مَاضَامَنِى الّدَوْرُ لَيْلاً وَاسْتَخَرْتُ بِهِ

مَاسَامَنِى الّدَهْرُضَيْمًا وَاسْتَجَرْتُ بِهِ

إِلاَّ وَنِلْتُ جِوَارًا مِنْهُ لَمْ يَضُمِ

عين 【2】 ع

تَوَجُّهِى فِى الزّوَايَا حَذْوُ مَشْهَدِهِ

تَرَبُّصِى فِى الْمَزَايَا فَيْضُ مَرْقَدِهِ

وَ مَنْسِوَاهُ فَمَااسْتَشْفَعْتُ فِى غَدِهِ

وَلاَ الْتَمَسْتُ غِنَى الدّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ

إِلاَّاسْتَلَمْتُ النَّدَى مِنْ خَيْرِمُسْتَلَمِ

عين 【3】 ع

لاَ تَصْرِفَنِّى عَنْ إِحْصَاءِ مَااشْتَهَرَتْ
مِنْ مُعْجِزَاتِ رَسُو لِ اللهِ وَانْتَشَرَتْ
بِمَدْحِهِ عُظَمَاءُ الْأُمَّةِ افْتَخَرَتْ
دَعْنِى وَوَصْفِى آيَاتٍ لَهُ ظَهَرَتْ
ظُهُورَ نَارِ الْقِرَى لَيْلاً عَلَى عَلَمٍ

عين 【4】 ع

فَلَمْ تَقَوَّلْ وَ إِنِّى الْيَوْمَ مُعْتَصِمٌ
بِنَشْرِ مَدْحِ حَبِيبِ اللهِ مُلْتَزِمٌ
بِنَظْمِ نَعْتِ رَسُولِ اللهِ مُعْتَزِمٌ
فَالدُّرُّ يَزْدَادُ حُسْنًا وَهْوَ مُنْتَظِمٌ
وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرَ مُنْتَظِمٍ

عين 【5】 ع

فَمَا أَحَاطَ لَهُ شَرْحُ اللِّسَانِ وَلاَ
عَلَى ذُرَى وَصْفِهِ دَرْكُ الْجَنَانِ عَلاَ
لَمْ نَدْعُ فِيهِ سِوَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلاَ
فَمَا تَطَاوَلَ آمَالُ الْمَدِيحِ إِلَى
مَا فِيهِ مِنْ كَرَمِ الْأَخْلاَقِ وَ الشِّيَمِ

غين 【1】 غ

عَلَيْهِ أُنْزِلَ مَا فِيهِ مُحَادَثَةٌ

فَأَطْرَبَتْ قَلْبَهُ فِى الْحُبِّ شَنْبَثَةٌ

أَحْضِرْفُوَادَكَ هَافِى الْبَيْنِ مُبْحَثَةٌ

آيَاتُ حَقٍّ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحْدَثَةٌ

قَدِيمَةٌ صِفَةُ الْمَوْصُوفِ بِالْقِدَمِ

غين 【2】 غ

جَائَتْ تُذَكِّرُنَا ضَائَتْ تُطَهِّرُنَا

قَامَتْ تُحَذِّرُنَا دَامَتْ تُبَشِّرُنَا

لَمْ تَخْتَصِصْ بِمَكَانٍ وَهْىَ تُحْضِرُنَا

لَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَانٍ وَهْىَ تُخْبِرُنَا

عَنِ الْقُرُونِ وَ عَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَمٍ

غين 【3】 غ

أُنْظُرْ إِلَى سُوَرٍ لِلّدِينِ مُحْرِزَةٍ

لِلْحَقِّ مُظْهِرَةٍ لِلّشَرْعِ مُبْرِزَةٍ

قَامَتْ عَلَيْنَا فَلاَقَتْ أَصْلَ مَرْكَزَةٍ

دَامَتْ لَدَيْنَا فَفَا قَتْ كُلَّ مُعْجِزَةٍ

مِنَ الّنَبِيِّنَ إِذْ جَائَتْ وَ لَمْ تَدُمِ

غين 【4】 غ

فَأَعْجَزَتْ فُصَحَاءَالّدَهْرِفِى عَمَهٍ

وَأَحْرَزَتْ بُلَغَاءَ الْعَصْرِ فِى سَفَهٍ

مُنَزَّلاَتُ فَمَا يَخْرُجْنَ مِنْ شَفَهٍ

مُحَكَّمَاتُ فَمَا يُبْقِينَ مِنْ شُبَهٍ

لِذِى شِقَاقٍ وَلاَ يَبْغِينَ مِنْ حَكَمٍ

غين 【5】 غ

وَ مَنْ يُعَارِضُهَا فِى ذَاكَ مِنْ ذَرَبٍ

وَ لَيْسَ فِى عَجَمٍ هَذَا وَ فِى عَرَبٍ

مَنْ يَدَّعِى فَهْوَ فِى ذُلٍّ وَ فِى تُرَبٍ

مَا حَوْرِبَتْ قَطُّ إِلاَّ عَادَ مِنْ حَرَبٍ

أَعْدَى الْاَعَادِى إِلَيْهَا مُلْقِىَ السَّلَمِ

فاء 【1】 ف

فَلاَ إِصَابَةَ فِى فَتْوَى مُنَاقِضِهَا

وَ لاَ إِجَابَةَ فِى تَقْوَى مُقَارِضِهَا

سَدَّتْ فَصَاحَتُهَا عَدْوَى مُرَاكِضِهَا

رَدَّتْ بَلاَغَتُهَا دَعْوَى مُعَارِضِهَا

رَدَّ الْغَيُورِ يَدَا الْجَافِى عَنِ الْحُرَمِ

فاء 【2】 ف

آيَاتُ حَقٍّ تُصَفِّى الْبَحْرَ مِنْ زَبَدٍ

رَأْيَاتُ صِدْقٍ تُرَ قِّى الرُّوحَ مِنْ جَسَدٍ

لَهَا مَبَانٍ كَذَرِّ الْبَرِّ فِى عَدَدٍ

لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِى مَدَدٍ

وَ فَوْقَ جَوْهَرِهِ فِى الْحُسْنِ وَ الْقِيَمِ

فاء 【3】 ف

عَلَتْ عَنِ الْفَهْمِ تَقْدِيسًامَرَاتِبُهَا

سَمَتْ عَنِ الْفِكْرِ تَنْزِيهًامَنَاقِبُهَا

وَ لاَتُحَدُّ وَ لاَتُقْصَى غَرَايِبُهَا

فَلاَ تُعَدُّ وَ لاَ تُحْصَى عَجَايِبُهَا

وَ لاَتُسَامُ عَلَى الْإِكْثَارِ بِالّسَأَمِ

فاء 【4】 ف

سَمِعْتُ صَوْتَ مُغَنِّيهَافَجُلْتُ لَهُ

بِمَا تَهَيَّاءَ مِنْ طَوْلِى فَطُلْتُ لَهُ

مَا سَرَّ سِرٌّ بِرَوحِ الرُّوحِ نِلْتُ لَهُ

قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِيهَا فَقُلْتُ لَهُ

لَقَدْ ظَفِرْتَ بِحَبْلِ اللهِ فَاعْتَصِمْ

فاء 【5】 ف

يَاأَيُّهَاالْقَارِئُ الْمَحْظُوظُ عَيْنَ هُدَى

يَاأَيُّهَا الْحَافِظُ الْمَحْفُوظُ بَيْنَ تُقَى

لاَزِمْ تِلاَوَتَهَا إِنْ تَرْجُ رَوْحَ رِضَا

إِنْ تَتْلُهَا خِيفَةً مِنْ حَرِّ نَارِ لَظَى

أَطْفَأْتَ حَرَّلَظَى مِنْ وِرْدِهَا الشِّبَمِ

قاف 【1】 ق

لَمَنْ يَطِيبُ مِنَ الْقُرْآنِ فُوهُ بِهِ

فَفِى الْجِنَانِ لَعَرْفٌ عَرَّ فُوهُ بِهِ

بِدَوْرِ شُرْبِ سَقَاهُمْ شَرَّ فُوهُ بِهِ

كَأَنَّهَاالْحُوضُ تَبْيَضُّ الْوُجُوهُ بِهِ

مِنَ الْعُصَاةِ وَ قَدْجَاؤُهُ كَالْحُمَمِ

قاف 【2】 ق

وَ كَالْوَسِيلَةِ يَوْمَ الْفَصْلِ مَوْصِلَةً

وَ كَالشَّفِيعِ لِنَيْلِ الْوَصْلِ آجِلَةً

وَ كَالْجِنَانِ وَ ظِلِّ الْعَرْشِ مَنْزِلَةً

وَ كَالصِّرَاطِ وَ كَالْمِيزَانِ مَعْدِلَةً

فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَافِى النَّاسِ لَمْ يَقُمِ

قاف 【3】 ق

طُوبَى لِتَالٍ يُغَنِّيهَا وَ يُكْثِرُهَا

وَيْلٌ لِوَالٍ يُوَلِّيهَا وَ يُدْبِرُهَا

أَنْوَارُهَااشْتَعَلَتْ وَالْعَيْنُ تَبْصِرُهَا

لَاتَعْجَبَنْ لِحَسُودٍ رَاحَ يُنْكِرُهَا

تَجَاهُلاًوَهْوَعَيْنُ الْحَاذِقِ الْفَهِمِ

قاف 【4】 ق

إِنَّ الْحَسُودَ مَتيمَا كَانَ فِى حَسَدٍ

فَلاَيَشُمُّ لِرُوحِ الّرُوحِ فِى جَسَدٍ

وَ لَايَرَى الْعَيْنُ غَيْرَالْعَيْبِ مِنْ أَحَدٍ

قَدْتُنْكِرُالْعَيْنُ ضَوْءَالّشَمْسُ مِنْ رَمَدٍ

وَ يُنْكِرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمٍ

قاف 【5】 ق

يَامَنْ يَرُومُ الْوَرَى الْوَصْلَ سَمَاحَتَهُ

يَرْجُو الْخَلِيقَةُ يَوْمَ الْفَصْلِ شَفْعَتَهُ

يَا خَيْرَ مَنْ قَبَّلَ الّصَافُونَ رَاحَتَهُ

يَا خَيْرَ مَنْ يَمَّمَ الْعَافُونَ سَاحَتَهُ

سَعْيًا وَفَوْقَ مَتُونِ الْأَنْيُقِ الّرُسُمِ

كاف 【1】 ك

يَا مَنْ هُوَ الْعَمْدَةُالْمُثْلَى لِمُعْتَذِرٍ

يَا مَنْ هُوَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى لِمُتَّزِرٍ

وَ مَنْ هُوَ الْغَايَةُالْقُصْوَى لِمُنْتَظِرٍ

وَ مَنْ هُوَ الْآيَةُ الْكُبْرَى لِمُعْتَبِرٍ

وَمَنْ هُوَ النِّعْمَةُ الْعُظْمَى لِمُعْتَنِمٍ

كاف 【2】 ك

وَ كَيْفَ أَرْقَمُ يَا سَيِّدِى بِذَا الْقَلَمِ
بِشَرْحِ أَىِّ لِسَانٍ أَمْ بِأَىِّ فَمِ
قَدْ سِرْتَ سَيْرًا عَلَى سَيْرٍ بِلاَقَدَمِ
سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلاً إِلَى حَرَمِ
كَمَاسَرَى الْبَدْرُفِى دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ

كاف 【3】 ك

فَسِرْتَ تَعْلُو إِلَى أَعْلَى الْعُلَصِلَةً

وَ مِنْ سَمَاءٍ إِلَى أَسْمَاهُ مَرْحَلَةً

وَ مِنْ مَقَامٍ إِلَى أَجْلاَهُ هَرْوَلَةً

وَ بِتَّ تَرْقِى إِلَى أَنْ نِلْتَ مَنْزِلَةً

مِنْ قَابَ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرَكْ وَلَمْ تُرَمِ

كاف 【4】 ك

قَدِ ابْتَدَأْتَ مَقَامَ الْإِنْتِهَاءِ بِهَا

وَقَدْوَصَلْتُ بِمَحْضِ الْإِصْطِفَاءِ بِهَا

فَتَابَعَتْكَ جُمُوعُ الْأَوْلِيَاءِ بِهَا

وَ قَدَّمَتْكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا

وَ الرُّسْلُ تَقْدِيمَ مَخْدُومٍ عَلَى خَدَمِ

كاف 【5】 ك

فَكُنْتَ تَقْصُدُ أَنْ تَرْعَى الْوِفَاقَ بِهِمْ
وَ فِي طَرِيقِ الْعُرُوجِ الْإِرْتِفَاقُ بِهِمْ
فَرُحْتَ تَصْعَدُ تَلْقَى الْإِعْتِنَاقُ بِهِمْ
وَ أَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطِّبَاقَ بِهِمْ
فِي مَوْكَبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْعَلَمِ

ميم 【1】 م

سَمَوْتَ كُلَّ سَمَاءٍ غَيْرَمُلْتَصِقٍ

عَلَوْتَ كُلَّ مَقَامٍ غَيْرَ مُلْتَحِقٍ

حَتَّى إِذَا لَمْ تَذَرْ مَأْوًا لِمُتَّفِقٍ

حَتَّى إِذَالَمْ تَدَعْ شَأْوًا لِمُسْتَبِقٍ

مِنَ الدُّنُوِّ وَ لاَ مَرْقًى لِمُسْتَنِمٍ

ميم 【2】 م

جَزَمْتَ عَزْمَ فُوَادٍ لِلْإِطَافَةِ إِذْ

نَصَبْتَ كُلَّ لِوَاءٍ لِلْإِشَافَةِ إِذْ

رَفَعْتَ كُلَّ بَنَاءٍ لِلّضِيَافَةِ إِذْ

خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالْإِضَافَةِ إِذْ

نُودِيتَ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمُفْرَدِالْعَلَمِ

ميم 【3】 م

رَقَّاكَ رَبُّكَ مَرْقًى غَيْرَ مَفْتَقِرٍ

أَعْطَاكَ مَشْوًى رَفِيعًا غَيْرَمُنْتَظِرٍ

كَيْمَا تَجُوزُ بِأَصْلٍ أَىِّ مُعْتَبِرٍ

كَيْمَا تَفُوزُ بِوَصْلٍ أَىِّ مُسْتَتِرٍ

عَنِ الْعُيُونِ وَسِّرٍ أَىِّ مُكْتَتِمٍ

ميم 【4】 م

فَدُرْتَ كُلَّ مَدَارٍ غَيْرَ مُدَّرَكٍ

وَ زُرْتَ كُلَّ مَزَارٍ غَيْرَ مُعْتَرَكٍ

فَحُمْتَ كُلَّ كَمَالٍ غَيْرَمُمْتَسَكٍ

فَحُزْتَ كُلَّ فَخَارٍ غَيْرَ مُشْتَرَكٍ

وَ جُزْتَ كُلَّ مَقَامٍ غَيْرَ مُزْدَحَمٍ

ميم 【5】 م

فَتَمَّ أَنْوَارُ مَا أُوتِيتَ مِنْ كُتُبٍ

وَعَمَّ أَسْرَارُ مَا أُعْطِيتَ مِنْ نُخَبٍ

وَجَمَّ أَطْوَارُ مَاأُهْدِيتَ مِنْ نُجَبٍ

وَ جَلَّ مِقْدَارُ مَا وُلِّيتَ مِنْ رُتُبٍ

وَ عَزَّ إِدْرَاكُ مَا أُولِيتَ مِنْ نِعَمٍ

نون 【1】 ن

رُوحُوا إِلَى رَوْحِهِ كَيْ يَطْمَئِنَّ لَنَا

فِيمَا يُفَاضُ إِلَيْهِ لَنْ يَضِنَّ لَنَا

فَاسْتَمْسِكُوا بِكَرِيمٍ إِنْ يَحِنَّ لَنَا

بُشْرَى لَنَا مَعْشَرَالْإِسْلاَمِ إِنَّ لَنَا

مِنَ الْعِنَايَةِ رُكْنًا غَيْرَ مُنْهَدِمِ

نون 【2】 ن

فَيَا بِشَارَةَ فِى بُشْرَى شَفَاعَتِهِ

وَ يَاإِشَارَةَ فِى بُشْرَى إِطَاعَتِهِ

وَ يَا كَرَامَةَ فِينَا مِنْ رَفَاعَتِهِ

لَمَّا دَعَى اللّٰهُ دَاعِينَا لِطَاعَتِهِ

بِأَكْرَمِ الرّسْلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأُمَمِ

نون 【3】 ن

صَاحَتْ هَمُومَ الْهَوَى أَنْبَاءُ مِلَّتِهِ

طَاعَتْ هَجُومَ الْهُدَى أَرْآءُ أُمَّتِهِ

لاَعَتْ صُدُورَالْوَرَى أَهْوَاءُخِدْمَتِهِ

رَاعَتْ قُلُوبَ الْعِدَى أَنْبَاءُ بِعْثَتِهِ

كَنَبْأَةٍ أَجْفَلَتْ غَفْلاً مِنَ الْغَنَمِ

نون 【4】 ن

فَفِى الْفَيَافِى هُمْ فِى كُلِّ مُهْتَلَكٍ

وَ فِى الْمَهَابَةِ هُمْ فِى كُلِّ مُبْتَرَكٍ

مَتَى تَرُمْ تَرَهُمْ فِى كُلِّ مُدَّرَكٍ

مَازَالَ يَلْقَاهُمْ فِى كُلِّ مُعْتَرَكٍ

حَتَّى حَكَوْا بِالْقَنَالَحْمًاعَلَى وَضَمٍ

نون 【5】 ن

شَدُّوا الْجَرِيعَ وَكَانُوا يَسْقُطُونَ بِهِ

عَدُّوا الْقَرِيعَ وَعَادُوا يَهْبِطُونَ بِهِ

رَدُّوا الْقَرَارَ وَخَافُوا يَسْقُطُونَ بِهِ

وَدُّوا الْفِرَارَ فَكَادُوا يَغْبِطُونَ بِهِ

أَشْلاَءَشَالَتْ مَعَ الْعِقْبَانِ وَالرِّخَمِ

واو 【1】 و

هَابُوا الْغَدَاةَ وَهُمْ يَخْشَوْنَ شِدَّتَهَا

خَافُوا الْغُزَاةَ وَ هُمْ يُلْقُونَ عُدَّتَهَا

يَفْنِى الّشُهُورُ وَ لَايُحْصُونَ مُدَّتَهَا

تَمْضِى اللّيَالِى وَ لَايَدْرُونَ عِدَّتَهَا

مَالَمْ تَكُنْ مِنْ لَيَالِى الْأَشْهُرِالْحُرُمِ

واو 【2】 و

مُذْعَمَّ نُورُ الْهُدَى أَبْدَا إِجَاحَتَهُمْ

مُذْتَمَّ ظِلُّ الّنَدَا أَنْدَا سِيَاحَتَهُمْ

كَأَنَّمَا الّشَرْعُ سَيْفٌ فَلَّ رَاحَتَهُمْ

كَأَنَّمَاالّدِينُ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ

بِكُلِّ قَرْمٍ إِلَى لَحْمِ الْعِدَى قَرِمٍ

واو 【3】 و

يَحِرُّ حَرَّ وَطِيسٍ عِنْدَ سَابِحَةٍ

يَدِرُّ كُلَّ نَفِيسٍ دَرَّ رَابِحَةٍ

يَضُرُّ كُلَّ خَسِيسٍ تَحْتَ نَابِحَةٍ

يَجُرُّ بَحْرَ خَمِيسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ

تَرْمِي بِمَوْجٍ مِنَ الْأَبْطَالُ مُلْتَطِمٍ

واو 【4】 و

مِنْ كُلِّ مُقْتَدِرٍ لِلّدِينِ مُحْتَرِبِ

مِنْ كُلِّ مُنْتَهِبٍ لِلْحَرْبِ مُضْطَرِبِ

مِنْ كُلِّ مُنْتَخِبٍ لِلْحَقِّ مُرْتَقِبِ

مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِلَّهِ مُحْتَسِبِ

يَسْطُو بِمُسْتَأْصِلٍ لِلْكُفْرِ مُصْطَلِمِ

واو 【5】 و

حَتَّى بَدَتْ دَوْلَةُ الْأَيَّامِ وَهْىَ بِهِمْ

حَتَّى عَلَتْ صَوْلَةُ الْأَعْلاَمِ وَهْىَ بِهِمْ

حَتَّى سَمَتْ حِكْمَةُ الْأَحْكَامِ وَهْىَ بِهِمْ

حَتَّى غَدَتْ مِلَّةُ الْإِسْلاَمِ وَهْىَ بِهِمْ

مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِهَا مَوْصُولَةَ الرَّحِمِ

هاء 【1】 هـ

مَحْسُوبَةً دَائِمًا مِنْ أَحْسَبِ الْحَسَبِ

مَنْسُوبَةً سَرْمَدًا فِى أَنْسَبِ الّنَسَبِ

مَوْصُولَةً أَبَدًا فِى أَشْرَفِ الْعَرَبِ

مَكْفُولَةً أَبَدًا مِنْهُمْ بِخَيْرِ أَبٍ

وَ خَيْرِ بَعْلٍ فَلَمْ تَيْتُمْ وَ لَمْ تُيِمِ

هاء 【2】 هـ

هُمُ الّرِجَالُ فَلَوْ إِنْ كُنْتَ خَادِمَهُمْ
رَأَيْتَ سَايِرَهُمْ جَيْدًا وَ قَادِمَهُمْ
هُمُ الْقُصُورُ وَ لَيْسَ الّدَهْرُ هَادِمَهُمْ
هُمُ الْجِبَالُ فَسَلْ عَنْهُمْ مُصَادِمَهُمْ
مَاذَا رَآى مِنْهُمْ فِى كُلِّ مُضْطَرِمٍ

هاء 【3】 هـ

سَلِ الْمَطَارِحَ وَ الْمَرْمَى لَهُمْ عَدَدًا
فَسَلْ بُوَاطًا وَسَلْ سَهْلاًوَسَلْ صُعُدًا
وَ سَلْ تَبُوكًا وَ أَبْوًا ثُمَّ سَلْ قَرَدًا
وَ سَلْ حُنَيْنًا وَسَلْ بَدْرًا وَسَلْ أُحُدًا
فُصُولَ حَتْفٍ لَهُمْ أَدْهَى مِنَ الْوَخَمِ

هاء 【4】 هـ

اَلْمُظْفِرِى الْبِيضِ سُودًا حَيْثُمَااجْتَهَدَتْ

اَلْمُطْهِرِى الْحُمْرِصُفْرًاحِينَ مَااشْتَهَدَتْ

اَلْمُظْهِرِى الّسُودِ بِيضًا بَعْدَ مَا وَرَدَتْ

اَلْمُصْدِرِى الْبِيضِ حُمْرًا بَعْدَ مَاوَرَدَتْ

مِنَ الْعِدَى كُلَّ مُسْوَدٍّ مِنَ الّلَمَمِ

هاء 【5】 هـ

وَ الْكَاتِبِينَ بِسُمْرِ الْخَطِّ مَا بَرَكَتْ

وَ الْكَافِيِينَ بِسُمْرِ الْخَطِّ مَا بَرَلَتْ

وَ الْكَاتِبِينَ بِشُمْرِ الْخَطِّ مَا تَرَكَتْ

وَ الْكَاتِبِينَ بِسُمْرِ الْخَطِّ مَا تَرَلَتْ

أَقْلاَمُهُمْ حَرْفَ جِسْمٍ غَيْرَمُنْعَجِمِ

لام 【1】 لا

نَاكِى الْجَمَاحِ لَهُمْ قُرْبَى تُجَهِّزُهُمْ

حَاكِى الْجَرَاحِ لَهُمْ بُشْرَى تُبَرِّزُهُمْ

زَاكِى الْجَنَاحِ لَهُمْ مَوْلَى يُعَزِّهُمْ

شَاكِى الّسَلاَحِ لَهُمْ سِيمَا تُمَيِّزُهُمْ

وَ الْوَرْدُ يَمْتَازُ بِالّسِيمَا مِنَ الّسَلَمِ

لام 【2】 لا

كَفَاكَ لِلْفَوْزِ فِى الْهَيْجَاءِ حَشْرُهُمِ

فَمِنْهُمُ الْفَرْدُ وَ الْأَعْدَاءُ عَشْرُهُمِ

يَكْفِى لَدَيْكَ رِمَاحُ الْحَرْبِ بَشْرُهُمِ

تَهْدِى إِلَيْكَ رِبَاحُ النّصْرِ نَشْرُهُمِ

فَتَحْسَبُ الزّهْرِفِى الْأَكْمَامِ كُلَّ كَمٍ

لام 【3】 لا

لَهُمْ شُجَاعَةُ إِيمَانٍ لِيَوْمِ وَغًى

لَهُمْ مَنَاعَةُ إِيقَانٍ لِحَرْبِ عِدًى

كَأَنَّهُمْ فِى ظُهُورِ الذَّبْلِ ثَبْتُ هُدًى

كَأَنَّهُمْ فِى ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبْتُ رُبًى

مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لاَ مِنْ شِدَّةِ الْحُزَمِ

لام 【4】 لا

حَارَتْ عُيُونُ الْوَرَى مِنْ نُوْفِهِمْ أَرِقًا

ثَارَتْ صُدُورُ الْقَلَى مِنْ خَوْفِهِمْ شَرَقًا

دَارَتْ شُؤُنُ الْوَغَى مِنْ طَوْفِهِمْ فَرَقًا

طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدَى مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقًا

فَمَا تَفَرَّقَ بَيْنَ الْبَهْمِ وَ الْبُهُمِ

لام 【5】 لا

وَاهًا لِمَنْ فِى جَنَابِ الْحَقِّ فِطْرَتُهُ

طُوبَى لِمَنْ فِى رِيَاضِ الّدِينِ نُضْرَتُهُ

وَ مَنْ يَكُنْ بِقَبُولِ اللهِ قُدْرَتُهُ

وَ مَنْ يَكُنْ بِرَسُولِ اللهِ نُصْرَتُهُ

إِنْ تَلْقَهُ الْأُسْدُ فِى آجَامِهَا تَجُمِ

ياء【1】 ى

عَمَّ الْوَرَى لُطْفُهُ فِى كُلِّ مُفْتَقِرٍ

غَمَّ الْعِدَى قَهْرُهُ فِى كُلِّ مُفْتَخِرٍ

فَلاَ يُخَيِّبُ مِنْهُ عَيْنُ مُنْتَظِرٍ

وَ لَنْ تَرَى مِنْ وَلِيٍّ غَيْرَ مُنْتَصِرٍ

بِهِ وَلاَ مِنْ عَدُوٍّ غَيْرَ مُنْقَصِمٍ

ياء【2】 ى

أَظَلَّ زُمْرَتَهُ فِى ظِلِّ عِزَّتِهِ

أَعَزَّ فِرْقَتَهُ مِنْ ذُلِّ فِرْقَتِهِ

أَجَلَّ مِلَّتَهُ فِى فَيْضِ جُلَّتِهِ

أَحَلَّ أُمَّتَهُ فِى حِرْزِ مِلَّتِهِ

كَاللَّيْثِ حَلَّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِى أُجُمِ

ياء【3】 ى

كَمْ مِنْ جَبَابِرَةٍ صَارَتْ بِمُبْتَذَلٍ

كَمْ مِنْ صَنَادِيدٍ قَدْعَادَتْ بِمُمْتَثَلٍ

كَمْ عَدَّلَتْ سُبُحَاتُ اللهِ مِنْ عُتُلٍ

كَمْ جَدَّلَتْ كَلِمَاتُ اللهِ مِنْ جَدَلٍ

فِيهِ وَكَمْ خَصَمَ الْبُرْهَانُ مِنْ خَصِمٍ

ياء【4】 ى

فَإِنْ تَرُمْ طَلَبَ الْأَكْوَانِ مُكْنِزَةً

فَقَدْ كَفَاكَ مِنَ الْقُرْآنِ مُحْرِزَةً

وَ إِنْ تُرِدْ لِطَرِيقِ الْحَقِّ مُبْرِزَةً

كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِى الْأُمِّىِّ مُعْجِزَةً

فِى الْجَاهِلِيَّةِ وَ التَّأْدِيبِ فِى الْيُتُمِ

ياء【5】 ى

أُرِيدُ عَرْضَ قَوَافٍ لَوْ أُطِيلُ بِهِ
وَ لَنْ أُطِيقَ بَيَانًا أَسْتَمِيلُ بِهِ
مَدَحْتُهُ بِصَحِيحٍ أَسْتَطِيلُ بِهِ
خَدَمْتُهُ بِمَدِيحٍ أَسْتَقِيلُ بِهِ
ذُنُوبَ عُمْرٍمَضَى فِى الّشِعْرِوَالْخِدَمِ

يااابابكر 【1】 رضى الله عنه

ضَيَّعْتُ عُمْرِىَ مَصْرُوفًا رَوَاتِبُهُ
فِى الْمَدْحِ وَالذَّمِّ أَوْ فِيمَايُجَاوِبُهُ
إِذْ كَلَّفَانِىَ مَايُنْهَى مَذَاهِبُهُ
إِذْ قَلَّدَانِىَ مَا تُخْشَى عَوَاقِبُهُ
كَأَنَّنِى بِهِمَا هَدْىٌ مِنَ الْنَعَمِ

يااابابكر【2】 رضى الله عنه

صَرَفْتُ نَضْرَةً أَوْقَاتِى بِشُغْلِهِمَا
فَشُبْتُ لاَنُشْوَلِى فِى نَشْوَتِى وَنَمَا
بَقِيتُ مُرْتَهِنًا فِى غَفْلَةٍ وَعَمًى
أَطَعْتُ غَىَّ الّصبَا فِى الْحَالَتَيْنِ وَمَا
حَصَلْتُ إِلاَّ عَلَى اْلآثَامِ وَالّنَدَمِ

يااابابكر 【3】 رضى الله عنه

فَعَضَّتِ الّنَفْسُ فِى الّدُنْيَا نَضَارَتِهَا

وَ أَبْصَرَ الْقَلْبُ نَقْصًا فِى بَصَارَتِهَا

فَيَا تِجَارَةَ قَلْبِى فِى خَسَارَتِهَا

فَيَا خَسَارَةَ نَفْسٍ فِى تِجَارَتِهَا

لَمْ تَشْتَرِ الّدِينَ بِالّدُنْيَا وَ لَمْ تَسُمِ

يااابابكر 【4】 رضى الله عنه

طُوبَى لِرَاكِبِ دِينٍ دُونَ رَاجِلِهِ

نَجَا بِبَاجِلِهِ مِنْ طَعْنِ نَاجِلِهِ

فَمَنْ يَدَعْ عَاجِلاً يَرْبَحْ بِآجِلِهِ

وَ مَنْ يَبِعْ آجِلاً مِنْهُ بِعَاجِلِهِ

يَبِنْ لَهُ الْغَبْنُ فِى بَيْعٍ وَ فِى سَلَمٍ

يااابابكر 【5】 رضى الله عنه

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَا عِلْمِى بِمُنْقَرِضٍ

وَالّشُكْرُ لِلَّهِ مَا عَيْنِى بِمُنْغَمِضٍ

إِنْ فَاتَ شَىْءٌ وَلَمْ ذَيْلِى بِمُنْتَفِضٍ

إِنْ آتِ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِى بِمُنْتَقِضٍ

مِنَ الّنَبِىِّ وَ لاَحَبْلِى بِمُنْصَرِمٍ

ياعمر【1】رضى الله عنه

اَللّٰهَ يَرْحَمُ آبَايِى بِتَرْبِيَتِى
فِى شَأْنِ تَسْمِيَتِى بِاسْمِى وَتَكْنِيَتِى
فَلِيَ رَجَاهُ رَجَاءً فِيهِ تَسْلِيَتِى
فَإِنَّ لِى ذِمَّةً مِنْهُ بِتَسْمِيَتِى
مُحَمَّدًا وَهْوَ اَوْفَى الْخَلْقِ بِالّذِمَمِ

ياعمر【2】رضى الله عنه

مُحَمَّدٌ حَامِدٌ مَحْمُودُ مُقْتَصَدِى

وَ أَحْمَدٌ وَ حَمِيدٌ سَيِّدِى سَنَدِى

فَمِنْهُ مِنْ أَزَلٍ أَرْجُو إِلَى أَبَدِى

إِنْ لَمْ يَكُنْ فِى مَعَادِى آخِذًا بِيَدِى

فَضْلاً وَ إِلاَّ فَقُلْ يَازَلَّةَ الْقَدَمِ

ياعمر【3】رضى الله عنه

هُوَ الْشَفِيعُ لِمَنْ يَأْتِى مَآثِمَهُ

هُوَ الْمُغِيثُ لِمَنْ يَخْشَى مَغَارِمَهُ

هُوَ الْكَرِيمُ لِمَنْ يَرْجُو مَرَاحِمَهُ

حَاشَاهُ أَنْ يَحْرُمَ الرَّاجِى مَكَارِمَهُ

أَوْ يَرْجِعَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرِمِ

ياعمر【4】رضى الله عنه

إِنِّى امْتَثَلْتُ بِإِقْبَالِى نَصَايِحَهُ

أَصْلَحْتُ مِنْ قَلْبِىَ الْقَاسِى فَضَايِحَهُ

فَمُنْذُ أَنْظَرْتُ أَنْظَارِى لَوَايِحَهُ

وَ مُنْذُ أَلْزَمْتُ أَفْكَارِى مَدَايِحَهُ

وَ جَدْتُهُ لِخَلاَصِى خَيْرَ مُلْتَزَمٍ

ياعمر【5】رضى الله عنه

تَخْضَرُّ يَابِسَةُ الْبُسْتَانِ إِذْ شَرِبَتْ

وَ تَعْمَرُ الدَّارُ دَوْرًا مَاإِذَا خَرِبَتْ

وَ مَنْ تَكَأَّبَ نَفْسًا رُبَّمَا طَرِبَتْ

وَ لَنْ يَفُوتَ الْغِنَى مِنْهُ يَدًا تَرِبَتْ

إِنَّ الْحَيَا تُنْبِتُ الْأَزْهَارَ فِى الْأُكُمِ

ياعثمان【1】رضى الله عنه

أَتَيْتُ عِنْدَ قَوَافٍ رُبَّمَا رَدِفَتْ
شِعَارَ شَعْرٍ لَنَا فِى نَعْتِهِ سَلَفَتْ
أَرْجُو شَفَاعَةَ نَفْسِى كُلَّمَا عَسَفَتْ
وَ لَمْ أُرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِى قَطَفَتْ
يَدَا زُهَيْرٍ بِمَا أَثْنَى عَلَى هَرِمٍ

ياعثمان【2】رضى الله عنه

قَدْ عَىَّ لِى مَرْكَبُ السَّيْرِ الْمَحُوذُ بِهِ

فَفِى الْفَيَا فِى مَنِ الْمَلْجَا الْمَلُوذُ بِهِ

يَا سَيِّدَ الرُّسْلِ أَنَّى مَنْ أَعُوذُ بِهِ

يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَالِى مَنْ أَلُوذُ بِهِ

سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعِمَمِ

ياعثمان【3】رضى الله عنه

أَتَى بِسُدَّتِكَ الْعُلْيَا إِلَهُكَ بِى

وَجَاءَ عُدْوَتَكَ الْقُصْوَى وِجَاهُكَ بِى

أَرْجُو تَحَرَّكَ فِى الْمَوْلَى شِفَاهُكَ بِى

وَ لَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللهِ جَاهُكَ بِى

إِذَا الْكَرِيمُ تَجَلَّى بِاسْمِ مُنْتَقِمِ

ياعثمان【4】رضى الله عنه

اَلّشَمْسُ لَيْسَتْ تَضِنُّ الّنُورَ ذَرَّتَهَا

فَمِنْكَ تَنْظُرُ عَيْنُ الْقَلْبِ قُرَّتَهَا

وَ مِنْكَ تَأْمُلُ وَجْهُ الّنَفْسِ غُرَّتَهَا

فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الّدُنْيَا وَ ضَرَّتَهَا

وَ مِنْ عُلُومِكَ عِلْمَ الّلَوْحِ وَالْقَلَمِ

ياعثمان【5】رضى الله عنه

مِنْ لَيْلَةِ الْهِجْرِ أَصْبَاحُ الْهُدَى انْتَسَمَتْ

فِي رَوْضَةِ الْوَصْلِ رَيْحَانُ النَّدَى ابْتَسَمَتْ

مِنْ جَلْوَةِ اللُّطْفِ أَرْقَامُ الْجَدَى ارْتَسَمَتْ

يَا نَفْسِ لَا تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ

إِنَّ الْكَبَايِرَ فِي الْغُفْرَانِ كَاللَّمَمِ

يا على 【1】 رضى الله عنه

اَلنَّفْسُ عَاصِيَةٌ فَاللّٰهُ يَعْصِمُهَا

فِى الْجَهْلِ غَالِيَةٌ فَالْعِلْمُ يَفْصِمُهَا

مِنْ فَضْلِ رَبِّى أَرْجُوهَا فَيَرْحَمُهَا

لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّى حِينَ يُقْسِمُهَا

تَأْتِى عَلَى حَسَبِ الْعِصْيَانِ فِى الْقَسَمِ

يا علي【2】 رضى الله عنه

إِلَيْكَ تُبْتُ إِلَهِى غَيْرَ مُرْتَكِسٍ

إِلَيْكَ عُدْتُ بِقَلْبٍ مِنْكَ مُلْتَمِسٍ

فَذَاكَ مُقْتَسَمٌ أَرْجُو لِمُنْتَكِسٍ

يَارَبِّ فَاجْعَلْ رَجَايِى غَيْرَ مُنْعَكِسٍ

لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِبَالِى غَيْرَ مُنْخَرِمٍ

يا علي 【3】 رضى الله عنه

أُنْظُرْ إِلَيَّ بِعَيْنِ الْعُونِ أَشْمَلَهُ
وَافْضَلْ عَلَيَّ بِفَيْضِ الْفَضْلِ أَفْضَلَهُ
إِرْحَمْ عَلَى مَنْ لَهُ الْحِرْمَانُ حَاوَلَهُ
وَ الْطُفْ بِعَبْدِكَ فِى الّدَارَيْنِ إِنَّ لَهُ
صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمِ

يا علي 【4】 رضى الله عنه

حَقِّقْ رَجَايِىَ لاَ تَمْنَعْ لِلاَئِمَةٍ

وَاسْمَعْ دُعَايِى لاَ تَرْدُدْ بِذَائِمَةٍ

أَرْسِلْ لِصُحْبِ صَلَوةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ

وَأْذَنْ لِسُحْبِ صَلَوةٍ مِنْكَ دَايِمَةٍ

عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍّ وَ مُنْسَجِمٍ

يا على 【5】 رضى الله عنه

وَ الْآلِ وَ الّصَحْبِ ثُمَّ الّتَابِعِينَ إِلَى
كُلِّ الْأَئِمَّةِ مِنْ ذِى عِصْمَةٍ وَ إِلَى
مَا رَوَّحَتْ نَفَحَاتُ الّدَهْرِ رَوْحَ إِلَى
مَا زَنَّجَتْ عَذَبَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَا
وَأَطْرَبَ الْعِيسَ حَادِى الْعِيسِ بِالّنَغَمِ

يا الله 【1】 لااله الا الله

فَاللهَ أَحْمَدُ رَبَّ الْعَالَمِينَ عَلَى
تَخْمِيسِ بُرْدَةٍ إِذْ بِالْمَوْلَوِيِّ عَلَى
نَظَمْتُ فِى سُبُحِى فِى الدُّرِّ مَاجَمَلاَ
أَلْحَقْتُ مِنْ خَزَفِ الْفِكْرِ الْكَثِيرِ إِلَى
مَافِيهِ مِنْ جَوهَرٍ ذِى اللُّطْفِ وَالْقِيَمِ

يا محمد 【2】 رسول الله

يَا رَبِّ فَاقْبَلْهُ مَوْصُولاً بِخِدْمَتِهِ

يَا رَبِّ فَاجْعَلْهُ مَقْبُولاً لِحَضْرَتِهِ

أَشْرِفْ شِفَاهِى عَلَى تَقْبِيلِ سُدَّتِهِ

شَرِّفْ جَبِينِى لَدَا تَحْقِيقِ حُرْمَتِهِ

مِنْ بَعْدِ تَوْفِيقِ طَوْفِى حَوْلَ ذَاالْحَرَمِ

ياشيخ ياملك ياملكوة 【3】 سلام علينا

بِكَ افْتَتَحْتُ إِلَهِى فِيكَ خَاتِمَتِى

فَاقْبِلْ بِنُورِكَ ظِلِّى وَ امْحُ مَظْلَمَتِى

وَانْظُرْ بِلُطْفِكَ فِى ذُلِّى وَمَسْكَنَتِى

وَ اغْفِرْ كَبَايِرَ عِصْيَانِى وَ سَيِّئَتِى

وَارْحَمْ بِفَضْلِكَ يَا ذَاالْجُودِ وَ الْكَرَمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

إِلَهِى بِحَرْمَةِ أَلْفِ ءَالَ مُحَمَّدٍ

إِلَهِى بِحَرْمَةِ بَاءِ بَالاَءَ مُحَمَّدٍ

إِلَهِى بِحَرْمَةِ تَاءِ تَوْبَةَ مُحَمَّدٍ

إِلَهِى بِحَرْمَةِ ثَاءِ ثَوَابَ مُحَمَّدٍ

إِلَهِى بِحَرْمَةِ جِيمِ جَمَالَ مُحَمَّدٍ

إِلَهِى بِحَرْمَةِ حَاءِ حِلْمَ مُحَمَّدٍ

إِلَهِى بِحَرْمَةِ خَاءِ خِيَالَ مُحَمَّدٍ

إِلَهِى بِحَرْمَةِ دَالِ دَوْلَةَ مُحَمَّدٍ

إِلَهِى بِحَرْمَةِ ذَالِ ذِكْرَ مُحَمَّدٍ

إِلَهِى بِحَرْمَةِ رَاءِ رِوَايَةَ مُحَمَّدٍ

إِلَهِى بِحَرْمَةِ زَاءِ زُهْدَ مُحَمَّدٍ

إِلَهِى بِحَرْمَتِ سِينِ سُنَّةَ مُحَمَّدٍ

إِلَهِى بِحَرْمَتِ شِينِ شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ

إِلَهِى بِحَرْمَتِ صَادِ صِدْقَ مُحَمَّدٍ

إِلَهِى بِحَرْمَتِ ضَادِ ضِيَاءَ مُحَمَّدٍ

إِلَهِى بِحَرْمَتِ طَاءِ طَاعَةَ مُحَمَّدٍ

إِلَهِى بِحَرْمَتِ ظَاءِ ظَفْرَ مُحَمَّدٍ

إِلَهِى بِحَرْمَتِ عَيْنِ عِلْمَ مُحَمَّدٍ

إِلَهِى بِحَرْمَتِ غَيْنِ غُرْبَةَ مُحَمَّدٍ

إِلَهِى بِحَرْمَتِ فَاءِ فَقْرَ مُحَمَّدٍ

إِلَهِى بِحَرْمَتِ قَافِ قُرْبَةَ مُحَمَّدٍ

إِلَهِى بِحَرْمَتِ كَافِ كِفَايَةَ مُحَمَّدٍ

إِلَهِى بِحَرْمَتِ مِيمِ مُنَاجَاةَ مُحَمَّدٍ

إِلَهِى بِحَرْمَتِ نُونِ نُورَ مُحَمَّدٍ

إِلَهِى بِحَرْمَتِ وَاوِ وِرْدَ مُحَمَّدٍ

إِلَهِى بِحَرْمَتِ هَاءِ هِدَايَةَ مُحَمَّدٍ

إِلَهِى بِحَرْمَتِ لاَمِ لاَإِلَهَ إِلاَّ اللهُ

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ

إِلَهِى بِحَرْمَتِ يَاءِ يَسٓ مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَللَّهُمَّ إِنِّى أَتَوَسَّلُ بِقَرْءَةِ هَذِهِ

الْقَصِيدَةِ الْمُبَارَكَةِ إِلَيْكَ أَنْ

تُعْطِيَنِى خَيْرَ الدَّارَيْنِ عَاجِلاً

وَآجِلاً بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

